

أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي؛ دراسة تطبيقية على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب

عبدالله بن صالح بن عبدالله السعيد

٢٠٢١٢٠١٠٢٨

المشروع النهائي- ٢

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفّقني وسدّدني لهذا العمل الجليل، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فأودّ أن أعبر عن فرحتي وامتناني العميق لكلّ من شاركني رحلتي البحثية وساهم في إنجازها بما لا يُقدّر، فقد كان لدعمكم وتشجيعكم دورٌ كبيرٌ في تحقيق هذا النجاح.

أشكر الله عزّ وجلّ أولاً وآخراً، الذي وفّقني لاجتياز التحدّيات والعُثر على الفرص التي ساعدتني على النّجاح.

أتقدّم بالشكر الجزيل لأبي وأمي وكافة أفراد أسرتي وأحبائي الذين وقفوا بجاني وشجّعوني في كل خطوة في طريق البحث والتحليل، فكانوا نعم الداعم ونعم السند.

كما لا يمكنني نسيان عطاء الدكتورة/ منى مصطفى العشري، والتي قدمت لي النصّح والإرشاد بكل حُبّ وإخلاص، فقد كانت شمعةً تنير لي درب العلم والمعرفة.

وأخيراً وليس آخراً، أتقدم بالشكر لزملائي الباحثين والأصدقاء الذين شاركوا معي آراءهم وخبراتهم، فكانت مساهماتهم قيّمة في إثراء بحثي وتوجيهه نحو النجاح.

إنني ممتنٌّ لكم جميعاً، وأدعو الله أن يجزيكم خير الجزاء، وأن يُحقّق لكم كل ما تتمنونه في حياتكم العلمية والعملية.

والحمد لله ربّ العالمين.

محبتكم/ الباحث الطالب

في جامعة ميدأوشن

عبدالله بن صالح السعيد

الإهداء

الحمد لله من قبل ومن بعد وأسلم على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم ليوم الدين.

أهدي هذا العمل إلى والدي ووالدتي العزيزين على قلبي، فما كان لي التوفيق إلى من الله ثم من دعائهما لي بالتوفيق والنجاح.

كذلك أهدي هذا البحث إلى زوجتي الغالية والتي كان لها الفضل بعد الله عز وجل في تذليل الصعاب ومنحي كل ما يساعدني على إنهاء هذا البحث وإلى أولادي الذين سيفخرون يوماً ما بهذا الإنجاز وما سيغير في هذا العالم الصغير.

وإلى أخوتي وأحبيتي المقربين والغالين ومن ساهم ودعم هذا العمل بتوجيه أو كلمة أو حرف.

إلى زملائي المخلصين الأوفياء من الطلبة فأنتم خير معين بعد الله في الدعم والمساندة والتوجيه.

إلى جامعتي العظيمة جامعة ميدأوشن والقائمين عليها من الكادر الإداري والتعليمي والفني.

محبكم/ الباحث الطالب

في جامعة ميدأوشن

عبدالله بن صالح السعيد

مستخلص الدراسة

الهدف:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، مع التركيز على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم. يسعى البحث لتقييم مدى مساهمة هذه المشاريع في تعزيز الاقتصاد المحلي وتحقيق الاستدامة المالية للجمعيات.

المنهجية:

اعتمد البحث على منهجية دراسة الحالة باستخدام البيانات الكمية والنوعية. تم جمع البيانات من جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم من خلال استبيانات ومقابلات مع المسؤولين والمستفيدين. كما تم تحليل البيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة لتحديد العلاقة بين مشاريع الاستدامة المالية والناتج المحلي.

النتائج:

أظهرت النتائج أن مشاريع الاستدامة المالية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم تساهم بشكل إيجابي في الناتج المحلي لمنطقة القصيم. وقد لوحظ أن هذه المشاريع تعزز الاستقرار المالي للجمعيات وتمكنها من تقديم خدمات أفضل للمجتمع، مما ينعكس إيجابياً على الاقتصاد المحلي.

التطبيقات والأهمية:

تشير نتائج الدراسة إلى أهمية تعزيز مشاريع الاستدامة المالية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم وغيرها من المؤسسات غير الربحية. يمكن للحكومة والمجتمع المدني استخدام هذه النتائج لتطوير سياسات وبرامج تدعم الاستدامة المالية وتعزز الاقتصاد المحلي. كما تسلط الدراسة الضوء على دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

الاستدامة المالية، الناتج المحلي، جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، منطقة القصيم، الاقتصاد المحلي،

جدول المحتويات

١	الشكر والتقدير
٢	الإهداء
٣	مستخلص الدراسة
٧	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٨	١,١ . المقدمة:.....
١١	١,٢ . مشكلة الدراسة.....
١١	١,٢,١ . فجوات على المستوى النظري.....
١١	١,٢,٢ . فجوات على المستوى التطبيقي.....
١٢	١,٣ . أهمية الدراسة.....
١٢	١,٣,١ . على المستوى النظري:.....
١٢	١,٣,٢ . على المستوى التطبيقي:.....
١٢	١,٤ . أسئلة الدراسة.....
١٢	١,٥ . أهداف الدراسة.....
١٣	١,٦ . فرضيات الدراسة.....
١٤	١,٧ . نموذج الدراسة.....
١٤	١,٨ . الدراسة الميدانية.....
١٦	١,٩ . منهجية البحث.....
١٦	١,١٠ . مخطط المشروع.....
١٧	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٨	٢,١ . المقدمة:.....
١٨	٢,١,١ . المتغير المستقل.....
٣٥	٢,١,٢ . المتغير التابع.....
٣٩	٢,٢ . أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي.....
٤٠	٢,٣ . الناتج المحلي الإجمالي.....
٤١	٢,٤ . تحليل العلاقة بين المتغيرات.....
٤٢	٢,٥ . الخاتمة.....
٤٣	٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
٤٣	٣,١ . المقدمة.....
٤٤	٣,٢ . التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
٤٤	٣,٣ . تصميم البحث (بصلة البحثي).....
٤٥	٣,٤ . مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
٤٥	٣,٥ . طريقة جمع البيانات.....

٤٦	٣,٦. أنواع البيانات.....
٤٦	٣,٧. إجراءات التحليل الإحصائي.....
٤٧	٣,٨. الخاتمة.....
٤٨	٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
٤٩	4.1. المقدمة.....
٤٩	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....
٤٩	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....
٤٩	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....
٥٠	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
٥٠	٤,٦. الخاتمة.....
٥١	٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
٥٢	٥,١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....
٥٢	٥,٢. توصيات الدراسة:.....
٥٢	٥,٣. الخاتمة:.....
٥٣	قائمة المراجع
٥٦	فصل الملاحق

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
الشكل ١	نموذج الدراسة. المصدر (الباحث، ٢٠٢٤)	١٤
الشكل ٢	منهجية البحث. المصدر (الباحث، ٢٠٢٤)	١٦
الشكل ٣	مخطط المشروع. المصدر (الباحث، ٢٠٢٤)	١٦

جدول الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	قائمة الملاحق المتغير المستقل	٥٩
٢	قائمة الملاحق المتغير التابع	٦٠
٣	جدول أدوات البحث	٦١

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١. المقدمة:

يُعد الناتج المحلي الإجمالي (GDP) أحد أهم المؤشرات الاقتصادية لقياس حجم وقوة اقتصاد المملكة العربية السعودية، يُعرف الناتج المحلي الإجمالي على أنه القيمة الإجمالية للسلع والخدمات التي يتم إنتاجها داخل حدود المملكة خلال فترة زمنية محددة؛ لذا فإن حساب الناتج المحلي الإجمالي يتم بطريقتين:

- **طريقة الإنفاق:** تُقاس من خلال قيمة الإنفاق على السلع والخدمات من قبل جميع القطاعات في الاقتصاد.
- **طريقة الإنتاج:** تُقاس من خلال قيمة الإنتاج من جميع القطاعات في الاقتصاد.

و يُستخدم الناتج المحلي الإجمالي لمقارنة حجم اقتصاد المملكة العربية السعودية باقتصادات الدول الأخرى وكذلك لقياس نمو الاقتصاد السعودي على مدار الوقت؛ بلغ الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية (١,١١) تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢ ويُعد هذا الرقم أعلى مستوى للناتج المحلي الإجمالي في تاريخ المملكة؛ لذا فإن المملكة العربية السعودية تسعى إلى تنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط من خلال تفعيل دور الاستدامة المالية في جميع قطاعات الدولة ومن ضمنها القطاع غير الربحي؛ وهو ما سيناقشه هذا البحث في حدود جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم ومدى تأثير مشاريعها في الاستدامة المالية على الناتج المحلي الإجمالي.

والاستدامة المالية هي قدرة الحكومة على تحقيق التوازن بين إيراداتها ونفقاتها على المدى الطويل دون الإضرار بالنمو الاقتصادي أو رفاهية الأجيال القادمة؛ وتُعدّ من أهم العوامل التي تضمن استمرارية المنظمات، خاصةً في ظلّ التحديات الاقتصادية المتزايدة في وقتنا الحالي؛ ومن مبادئ الاستدامة المالية ما يلي:

- **ضمان استقرار المال العام:** من خلال تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات على المدى الطويل.
- **تحقيق الانضباط المالي:** من خلال إدارة الدين العام بشكل فعال ووضع خطط مالية واقعية.
- **تنويع مصادر الإيرادات:** من خلال الاعتماد على مصادر إيرادات غير نفطية.
- **ترشيد الإنفاق الحكومي:** من خلال توجيه الإنفاق نحو القطاعات ذات الأولوية وزيادة كفاءة الإنفاق.
- **بناء احتياطات مالية:** لمواجهة أي مخاطر اقتصادية أو تقلبات في أسعار النفط.

لذا فإن الاستدامة المالية هي أحد أهم أسباب رفع الناتج المحلي الإجمالي في اقتصاد المملكة العربية السعودية ومن أثاره:

- **زيادة الاستثمارات:** تؤدي الاستدامة المالية إلى زيادة الثقة في الاقتصاد مما يجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.
- **خلق فرص العمل:** تؤدي الاستثمارات إلى خلق فرص عمل جديدة مما يزيد من الناتج المحلي.
- **تحسين مستوى المعيشة:** تؤدي الاستدامة المالية إلى تحسين مستوى المعيشة للمواطنين من خلال توفير الخدمات العامة بشكل أفضل.
- **تعزيز النمو الاقتصادي:** تؤدي جميع هذه العوامل إلى تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي.

ومن مبادرات المملكة العربية السعودية في تحقيق الاستدامة المالية هي رؤية المملكة ٢٠٣٠

إن مشاريع الاستدامة المالية تشكل جزءاً أساسياً من الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في العديد من المجتمعات، حيث تعتبر هذه المشاريع عاملاً محفزاً للنمو الاقتصادي المحلي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، من خلال إجراء دراسة تطبيقية على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

يهدف هذا البحث إلى دراسة الأثر المالي لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. حيث يُعتبر الناتج المحلي إحدى المؤشرات الأساسية للنمو الاقتصادي في المنطقة، ومشاريع تحفيظ القرآن الكريم قد تؤثر على هذا المؤشر من خلال توفير فرص العمل، ودعم البنية التحتية، وتعزيز السياحة الدينية، وغيرها من الجوانب المتعلقة بتطوير المجتمع المحلي.

تتمثل الفجوات النظرية في قلة الدراسات التي استكشفت أثر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي، وخاصة في سياق منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. فالتحليلات النظرية المتاحة لا تغطي بشكل كافٍ الخصوصيات المحلية لهذه المنطقة ولا توفر إطاراً شاملاً لفهم العلاقة بين مشاريع تحفيظ القرآن الكريم والناتج المحلي.

تكمن الفجوات التطبيقية في قلة الدراسات التي أجريت في سياق منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والتي تستكشف أثر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي. وبالتالي، يفتقد القرار السياسي والاقتصادي في المنطقة إلى الأسس العلمية اللازمة لاتخاذ القرارات المستنيرة بشأن دعم وتطوير هذه المشاريع.

تمثل مشاريع الاستدامة المالية في مجال تحفيظ القرآن الكريم جزءاً أساسياً من الجهود المبذولة لتعزيز الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية. فهذه المشاريع ليست مجرد وسيلة للحفاظ على التراث الإسلامي وتعليم القرآن الكريم فقط، بل تمتد آثارها لتشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي هذا السياق، تأتي أهمية إجراء الدراسات العلمية التي تقيم أثر هذه المشاريع على الناتج المحلي لتوجيه الجهود والاستثمارات نحو تحقيق أقصى استفادة منها.

ومع ذلك، تعتبر الفجوات النظرية والتطبيقية في البحث عن تأثير مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية محدودة، مما يبرز أهمية إجراء هذا البحث وتحليل النتائج بشكل دقيق وعلمي. حيث يتيح هذا البحث فرصة لفهم عميق للتأثيرات الاقتصادية لمشاريع تحفيظ القرآن الكريم في المنطقة، وبناء الاستراتيجيات واتخاذ القرارات اللازمة لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

في الختام، يُظهر هذا البحث أهمية توجيه الاستثمارات والجهود نحو تعزيز مشاريع تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وذلك لتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية متعددة، ودعم النمو المستدام في المنطقة. إن هذا البحث يساهم في ملء الفجوات البحثية الحالية وتوجيه السياسات والاستراتيجيات نحو تعزيز الاستدامة المالية وتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة وبالتالي البلاد بشكل عام.

أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الاستدامة المالية والنمو الاقتصادي في الدول العربية، حيث أن تحسين الاستدامة المالية من خلال خفض الدين العام وتحسين الإنفاق الحكومي يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي. على الرغم من وجود بعض الدراسات التي

استكشفت أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي في سياقات مختلفة، إلا أن هناك فجوات كبيرة في البحث تتعلق بتقييم هذا الأثر في سياق مشاريع تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. وتعزى هذه الفجوات جزئياً إلى قلة الدراسات التطبيقية التي تتناول هذا الموضوع بالتفصيل، مما يجعل هذا البحث مساهمة مهمة في سد هذه الفجوة البحثية. (د. محمد العتيبي، ٢٠١٢)؛ وكذلك في دراسة أجرتها الدكتورة هبة الغادي (٢٠١٨) أن مشاريع الاستدامة المالية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة ساعدت في تمكين المجتمع من خلال توفير فرص العمل وتطوير مهارات الشباب وتعزيز التكافل الاجتماعي؛ وقد أظهرت دراسة د. عبدالله الحربي (٢٠٢٢) أن مشاريع الاستدامة المالية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية حققت فعالية جيدة في تحقيق أهدافها، إلا أنه هناك بعض التحديات التي يجب معالجتها لتحسين الأداء؛ كما ذكرت الدكتورة منيرة السويلم (٢٠٢٣) بأن مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن بمنطقة القصيم لها تأثير إيجابي على الناتج المحلي من خلال توفير فرص العمل وتعزيز القيم الأخلاقية والمجتمعية.

لذا تتمثل مشكلة هذا البحث في قلة الدراسات التطبيقية التي استكشفت أثر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، مما يحدّ من الفهم الدقيق لهذا الأثر ويعيق اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية ذات الصلة. تأتي أهمية هذا البحث من حاجة المجتمع المحلي في منطقة القصيم إلى فهم أثر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي، ومن ثم توجيه الجهود والاستثمارات بشكل فعال نحو هذه المشاريع لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين معيشة الأفراد والمجتمعات المحلية.

١,٢ . مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في دراسة أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتحديدًا على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم. يتعلق الأمر بفهم كيفية تأثير هذه المشاريع على الناتج المحلي في المنطقة، وما إذا كانت هذه المشاريع قد أدت إلى زيادة الناتج المحلي للمنطقة أم لا، وذلك بالنظر إلى جوانب الاستدامة المالية والاقتصادية لتلك المشاريع.

١,٢,١ . فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوة النظرية في قلة الدراسات التي تناولت أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي على المستوى المحلي، خاصة في المناطق النائية مثل منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت أثر الاستثمارات الاجتماعية والثقافية على الناتج المحلي، فإن الدراسات التي تركز على المشاريع المالية المستدامة، وخاصة تلك المتعلقة بتحفيظ القرآن الكريم، تظل قليلة.

١,٢,٢ . فجوات على المستوى التطبيقي

تتمثل الفجوة التطبيقية في نقص البحوث التي تقوم بدراسة تأثير مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي في بعض المناطق مثل منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، على الرغم من أن هذه المناطق قد تستفيد بشكل كبير من تلك المشاريع نظراً لاحتياجاتها الخاصة وقدرتها على الاستفادة من مواردها المحلية وتطويرها. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم من الأنشطة الهامة في المجتمع الإسلامي السعودي، ولكن لم يتم إجراء دراسات كافية لتقييم أثرها المالي والاقتصادي على المنطقة.

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

"ما هو الأثر المالي لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟"

١,٣. أهمية الدراسة

تُعتبر مشاريع الاستدامة المالية في مجال تحفيظ القرآن الكريم من العوامل المحركة للتنمية المستدامة في المجتمعات المحلية. وتأتي أهمية هذا البحث من ضرورة فهم الأثر المالي لهذه المشاريع على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والذي يمكن أن يساهم في توجيه الجهود والاستثمارات بشكل فاعل نحو تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة.

١,٣,١. على المستوى النظري:

يساهم هذا البحث في إغناء الأدبيات العلمية المتعلقة بالاستدامة المالية وتأثيرها على الناتج المحلي، ويساهم في توجيه الأبحاث والدراسات المستقبلية في هذا المجال.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

يمكن لنتائج هذا البحث أن تساهم في توجيه سياسات الدعم المالي والاقتصادي للجمعيات العاملة في مجال تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم، وبالتالي تعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة.

١,٤. أسئلة الدراسة

بعد النظر والتمعن والفهم لبعد السؤال الرئيسي عن (ما هو الأثر المالي لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟) اتضح أن هناك عدة تساؤلات فرعية تحتاج إلى إجابة من خلال هذا البحث وهي كما يلي:

- كيف تساهم مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في الناتج المحلي؟
- ما هي التحديات التي تواجهها الجمعيات في تحقيق الأثر المالي لمشاريعها؟
- ما هي المخاطر التي تواجهها الجمعيات في استثماراتها؟

١,٥. أهداف الدراسة

الهدف العام: تحليل الأثر المالي لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

- تحليل مساهمة مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في الناتج المحلي بمنطقة القصيم.
 - الفرضية: تساهم مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بشكل إيجابي في الناتج المحلي بمنطقة القصيم من خلال خلق فرص عمل، وتقديم خدمات تعليمية وتنقيفية، وتحسين مستوى المعيشة.
 - القياس:
 - تحديد عدد الوظائف التي تخلقها مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
 - تقييم قيمة الخدمات التعليمية والثقافية التي تقدمها الجمعيات.
 - تحليل تأثير مشاريع الجمعيات على مستوى المعيشة في المنطقة.
- تقييم التحديات التي تواجهها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تحقيق الأثر المالي لمشاريعها.

- الفرضية: تواجه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم تحديات في تحقيق الأثر المالي لمشاريعها، مثل قلة الوعي بأهمية مشاريعها، وصعوبة الوصول إلى بعض الجهات المانحة، ونقص الخبرات في مجال الاستثمار.
- القياس:
 - تحديد مستوى الوعي بأهمية مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
 - تحليل صعوبات الوصول إلى الجهات المانحة.
 - تقييم نقص الخبرات في مجال الاستثمار.
- تحليل المخاطر التي تواجهها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في استثماراتها.
 - الفرضية: تواجه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم مخاطر في استثماراتها، مثل مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة.
 - القياس:
 - تحليل مخاطر السوق التي تواجهها استثمارات الجمعيات.
 - تقييم مخاطر الائتمان المرتبطة بمحفظة استثمارات الجمعيات.
 - تحليل مخاطر السيولة التي تواجهها الجمعيات.

١,٦. فرضيات الدراسة

١,٦,١. الفرضية الرئيسية: H1

لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم أثر مالي إيجابي على الناتج المحلي.

١,٦,٢. الفرضية الفرعية الأولى: Ha

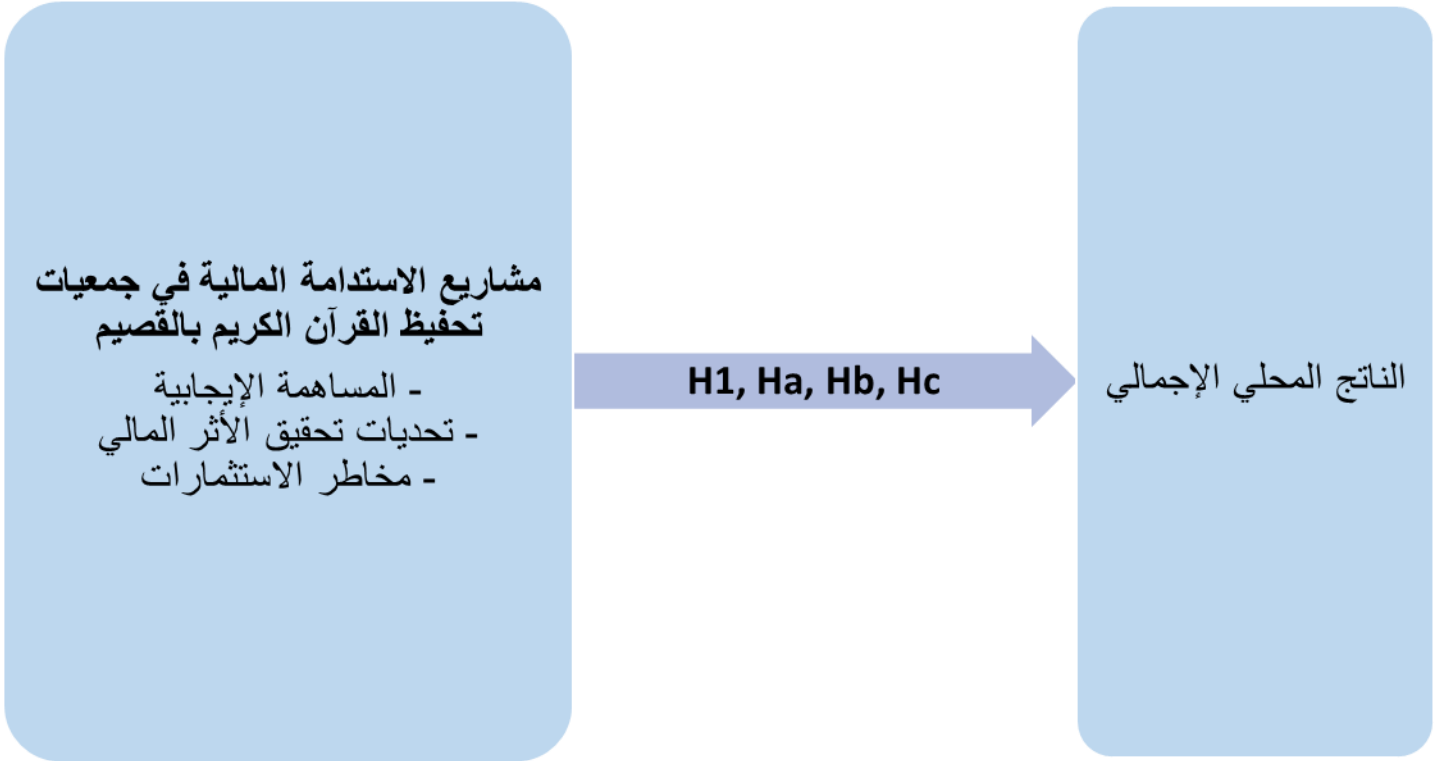
تساهم مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بشكل إيجابي في الناتج المحلي بمنطقة القصيم من خلال خلق فرص عمل، وتقديم خدمات تعليمية وتنقيفية، وتحسين مستوى المعيشة.

١,٦,٣. الفرضية الفرعية الثانية: Hb

تواجه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم تحديات في تحقيق الأثر المالي لمشاريعها، مثل قلة الوعي بأهمية مشاريعها، وصعوبة الوصول إلى بعض الجهات المانحة، ونقص الخبرات في مجال الاستثمار.

١,٦,٤. الفرضية الفرعية الثالثة: Hc

تواجه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم مخاطر في استثماراتها، مثل مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة.



شكل (١)

١,٨. الدراسة الميدانية

يُعد موضوع الاستدانة المالية من أهم الموضوعات التي تشغل المؤسسات والجمعيات الخيرية في الوقت الحالي، وخاصةً في ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة. وتُعد مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم من أهم المشاريع الاجتماعية التي لها تأثير كبير على الناتج المحلي.

تتضمن جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم دورًا هامًا في خدمة المجتمع من خلال نشر تعاليم القرآن الكريم وغرس القيم الأخلاقية في نفوس الشباب؛ تُولي هذه الجمعيات اهتمامًا كبيرًا بموضوع الاستدانة المالية لضمان استمرار مشاريعها وتحقيق أهدافها.

تُركز مشاريع الاستدانة المالية في هذه الجمعيات بشكل أساسي على تكوين الأوقاف المالية وجمع التبرعات من الأفراد والشركات وتنظيم الأنشطة الهادفة لجمع التبرعات؛ تُقدم بعض الجمعيات خدمات إضافية مثل الخدمات التعليمية والاجتماعية والثقافية.

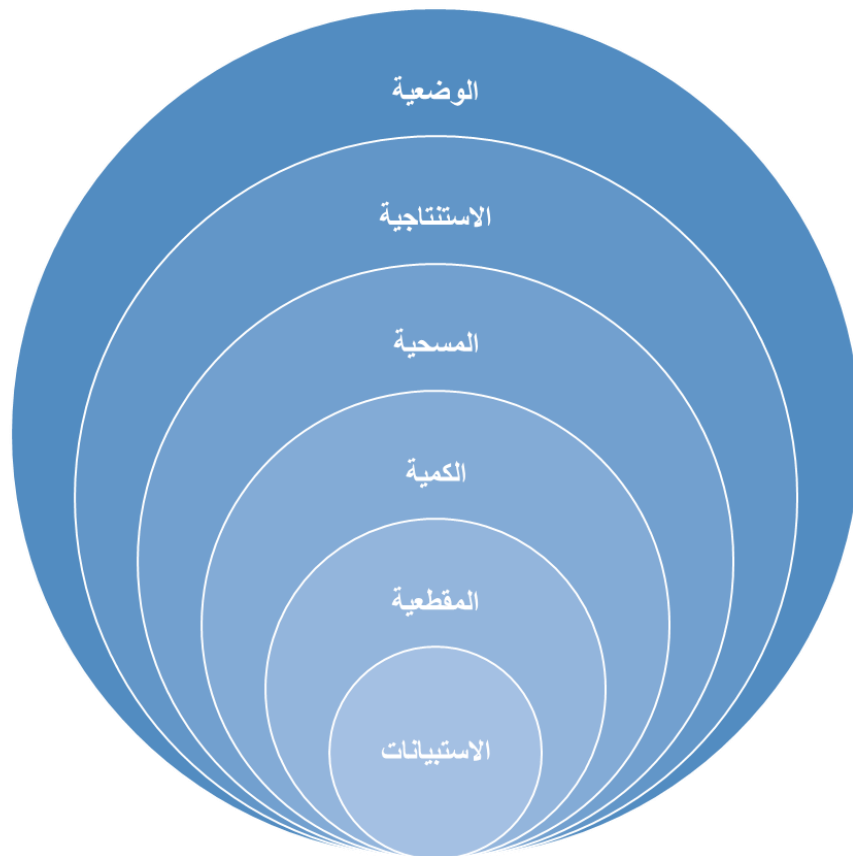
يُمكن حصر بعض التحديات التي تواجهها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في:

- نقص التمويل.
- نقص الكوادر البشرية المؤهلة.
- صعوبة الوصول إلى بعض المناطق النائية.

الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم حسب موقع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي:

- (١) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة البكيرية (3094) .
- (٢) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة المذنب (3103) . [/https://store.tahfeethmethnab.sa](https://store.tahfeethmethnab.sa)
- (٣) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في بريدة (3104) . [/https://give.qb.org.sa](https://give.qb.org.sa)
- (٤) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة عيون الجواء (3112) . [/https://store.qo.org.sa](https://store.qo.org.sa)
- (٥) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بضرية (3148) .
- (٦) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعنيزة (3286) . <https://www.tehfeeth.org/donations/SA>
- (٧) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالأسياح (3366) .
- (٨) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالخبراء (3369) . [/https://qk.sa](https://qk.sa)
- (٩) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالقوارة (3392) . [/https://q-quran.com](https://q-quran.com)
- (١٠) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في عقلة الصقور (3400) . [/https://store.oqla-quran.sa](https://store.oqla-quran.sa)
- (١١) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالفويلق (3435) .
- (١٢) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة البدائع (3463) . [/https://www.tahfeezbadaya.sa](https://www.tahfeezbadaya.sa)
- (١٣) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في مركز الفواره (3486) .
- (١٤) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة الشماسية (3096) . [/https://store.thfezsh.org.sa](https://store.thfezsh.org.sa)
- (١٥) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الرس (3089) . [/https://quranalrass.sa](https://quranalrass.sa)
- (١٦) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة رياض الخبراء (3193) . [/https://www.tqrk.org.sa](https://www.tqrk.org.sa)
- (١٧) تحفيظ القرآن الكريم بامباري (5550) .

٩, ١. منهجية البحث



شكل (٢)

١٠, ١. مخطط المشروع

الإطار العام للدراسة	الفصل الأول:
الدراسات السابقة	الفصل الثاني:
منهجية البحث	الفصل الثالث:
التحليل الإحصائي	الفصل الرابع:
مناقشة النتائج والخاتمة	الفصل الخامس:

شكل (٣)

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢, ١. المقدمة:

تعد البحوث العلمية واحدة من أهم الأدوات التي تساهم في تقدم المجتمعات وتطورها، حيث تعمل على فتح آفاق جديدة للمعرفة والتفكير الإبداعي، وتساهم في حل المشكلات والتحديات التي تواجه البشرية. ومن بين أهم مجالات البحث العلمي تلك التي ترتبط بالاستدامة، فهي تمثل توجهاً متزايداً في مجتمعاتنا الحديثة نحو الحفاظ على الموارد والبيئة وتحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية. تأتي مشاريع الاستدامة المالية ضمن هذا السياق كأداة مهمة لتحقيق الاستدامة على المستوى الاقتصادي.

٢, ١, ١. المتغير المستقل

إن فهم أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي يعتبر موضوعاً مهماً يستحق البحث والدراسة، خاصة عند تطبيقها على المشاريع التي تعنى بقضايا اجتماعية ودينية مثل مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم. تعتبر هذه المشاريع جزءاً لا يتجزأ من الحياة المجتمعية في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى تلك الجمعيات إلى نشر الوعي الديني وتحفيظ كتاب الله بين الأفراد، مما يجعلها محوراً هاماً للدراسة والتحليل.

يُعدّ التعليم الديني من أهم ركائز التنمية المجتمعية، ويلعب دوراً محورياً في تعزيز القيم الأخلاقية والمبادئ الإسلامية لدى أفراد المجتمع. وتأتي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في مقدمة المؤسسات التي تساهم في نشر التعليم الديني وتعزيز القيم الإسلامية.

وتهدف مشاريع الاستدامة المالية إلى ضمان استمرارية هذه الجمعيات في أداء رسالتها، من خلال تنويع مصادر دخلها وتحقيق الاكتفاء الذاتي المالي. ونظراً لأهمية هذه المشاريع في تعزيز التنمية المجتمعية وتحقيق الاستدامة المالية، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

لكن قبل أن نغمس في البحث، يجب أن نلقي نظرة عامة على النظريات الأساسية لتحقيق الاستدامة المالية. إن فهم هذه النظريات يساهم في رسم خارطة طريق للتحليل والتقييم، كما يمكن أن يوفر إطاراً نظرياً لتفسير النتائج واستنتاجات البحث.

تتنوع النظريات حول الاستدامة المالية، ومن أبرزها نظرية التنمية المستدامة التي تشدد على ضرورة تحقيق التوازن بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لضمان استدامة النمو. وتركز نظرية الاستدامة المالية على كيفية تحقيق التوازن المالي في العمليات والمشاريع من خلال تحقيق الدخل وتقليل التكاليف بطرق مستدامة على المدى الطويل.

يتعين علينا بدايةً فهم العديد من المفاهيم والنظريات المتعلقة بالمشاريع المالية والتنمية المحلية.

توجد عدة نظريات ومفاهيم تُعتبر أساسية في فهم أثر المشاريع المالية على الناتج المحلي، وهذه النظريات تشمل:

١. نظرية التنمية الاقتصادية: تركز هذه النظرية على فهم عمليات التنمية الاقتصادية وآلياتها، وتشمل جوانب مثل الاستثمار والإنتاج والتوزيع. واحدة من الفروض الأساسية في هذه النظرية هي أن الاستثمار الفعال في المشاريع يمكن أن يحفز النمو الاقتصادي ويزيد من الناتج المحلي.

٢. نظرية التنمية المستدامة: تعتبر التنمية المستدامة هدفاً مهماً في العديد من السياسات العامة والاستراتيجيات الاقتصادية، وتركز على تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها. ترتبط هذه النظرية ارتباطاً وثيقاً بمشاريع الاستدامة المالية التي تهدف إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي بطرق تحافظ على الموارد الطبيعية وتحسن جودة الحياة.

٣. نظرية رأس المال الاجتماعي: تعتمد هذه النظرية على فكرة أن هناك قيمة اجتماعية تتمثل في العوائد الاقتصادية المتحققة من الاستثمارات في المجتمع، وهذه العوائد لا تقتصر على الناتج المالي فحسب، بل تشمل أيضًا الفوائد الاجتماعية والبيئية والثقافية.
٤. نظرية الاستثمار الاجتماعي: تركز هذه النظرية على الاستثمارات التي تهدف إلى تحقيق العائد الاجتماعي بالإضافة إلى العائد المالي. ومن خلال تطبيق هذه النظرية، يمكن للمشاريع الاستفادة المالية في مجال تحفيظ القرآن الكريم أن تحقق تأثيرًا إيجابيًا على الناتج المحلي من خلال تعزيز التعليم والتنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي.
٥. نظرية التمويل الإسلامي: تعتبر مبادئ التمويل الإسلامي جزءًا مهمًا من الإطار النظري، حيث يتمتع هذا النوع من التمويل بميزة التوافق مع المبادئ الإسلامية والقيم الاجتماعية، مما يجعله خيارًا مثيّرًا للاهتمام في تمويل المشاريع المحلية التي تهدف إلى الاستفادة المالية.
٦. نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي: تركز هذه النظرية على الطرق التي يؤثر بها المشاريع والبرامج على البنية الاجتماعية والثقافية في المجتمع. في سياق مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، قد تساهم هذه المشاريع في تعزيز القيم الدينية والتربوية وتعزيز الانتماء المجتمعي، وهو ما قد ينعكس إيجابًا على الناتج المحلي من خلال تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المحلي.
٧. نظرية الابتكار والتكنولوجيا: يعتبر التطور التكنولوجي والابتكار أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الاقتصاد المحلي والناتج المحلي، حيث يمكن لتبني التكنولوجيا والابتكار في مشاريع تحفيظ القرآن الكريم أن يزيد من كفاءة العمل ويفتح آفاقًا جديدة للتمويل والدعم المالي المستدام.
٨. نظرية العوامل البيئية: تشير هذه النظرية إلى أهمية دراسة العوامل البيئية التي تؤثر على الناتج المحلي، ويمكن أن تشمل هذه العوامل، العوامل الطبيعية مثل الموارد المائية والتربة والمناخ، فضلاً عن العوامل البيئية الأخرى مثل التلوث والتدهور البيئي. من المهم دراسة كيفية تأثير مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على هذه العوامل البيئية وكيف يمكن تعزيز التنمية المستدامة من خلال مشاريع تحفيظ القرآن.
٩. نظرية السياسات العامة والتنظيمية: تشمل هذه النظرية دراسة السياسات الحكومية والتنظيمات الرسمية التي تؤثر على القطاع الاقتصادي المحلي وعلى المشاريع الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم. يمكن أن تلعب السياسات الحكومية دورًا هامًا في تعزيز الاستفادة المالية لمثل هذه المشاريع وزيادة تأثيرها الاقتصادي.
١٠. نظرية التعليم والتنمية البشرية: يعتبر التعليم وتنمية المهارات البشرية جزءًا أساسيًا من أي استراتيجية للتنمية المحلية وزيادة الناتج المحلي. ترتبط مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بتعزيز التعليم وتطوير المهارات اللغوية والدينية للفرد، مما يؤثر بشكل إيجابي على القدرة الإنتاجية للعمالة المحلية ويزيد من قيمتها المضافة.
١١. نظرية القيادة والإدارة: تتعلق هذه النظرية بدور القيادة والإدارة في تنفيذ وإدارة المشاريع بكفاءة وفعالية. يمكن أن تساهم إدارة مؤسسات تحفيظ القرآن الكريم بشكل ملموس في تحقيق أهداف الاستفادة المالية من خلال اتخاذ القرارات الصائبة وتنفيذ الإجراءات اللازمة لضمان استمرارية المشاريع وتحقيق أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية.
١٢. نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية: تركز هذه النظرية على أهمية تحقيق التوزيع العادل للثروة والفرص الاقتصادية داخل المجتمع. يمكن أن تساهم مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تحقيق هذه الأهداف من خلال توفير فرص عمل محلية وتعزيز الدخل والاستقلال المالي للأفراد، وتقليل الفجوات الاقتصادية بين الطبقات المختلفة في المجتمع.

١٣. نظرية التغيير الاجتماعي: تركز هذه النظرية على دراسة العوامل التي تسهم في تغيير المجتمعات وتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. يمكن أن تعتبر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم نموذجاً للتغيير الاجتماعي الإيجابي، حيث تساهم في تعزيز القيم الدينية والتربوية وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية.

١٤. نظرية التقييم والقياس: تُعدّ عمليات التقييم والقياس جزءاً حيوياً في فهم أثر المشاريع المالية على الناتج المحلي. يتيح التقييم الفعال والقياس الدقيق للنتائج والتأثيرات فرصةً لتحديد نجاح المشاريع وكفاءتها، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. ومن خلال استخدام الأدوات المناسبة للقياس، يمكن للباحثين تحديد العوامل التي تسهم بشكل كبير في زيادة الناتج المحلي وتحقيق الاستدامة المالية.

تلخيصاً، يتكون الإطار النظري لهذا البحث من مجموعة من النظريات والمفاهيم التي تشكل أساساً لفهم أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي. من خلال استخدام هذا الإطار النظري، سيتمكن الباحثون من تحليل العلاقات بين العوامل المختلفة وتقييم أثر هذه المشاريع على التنمية المحلية بشكل شامل ومتكامل.

نظرية التنمية الاقتصادية:

هي إحدى النظريات الأساسية في العلوم الاقتصادية التي تركز على فهم عمليات التنمية الاقتصادية والآليات التي تؤثر فيها. تهدف هذه النظرية إلى تحليل كيفية تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين مستوى العيش في المجتمعات، وكيفية تخصيص الموارد وتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. (Hák, T., Janoušková, S., & Moldan, B. (2016))

من أهم النظريات في نظرية التنمية الاقتصادية يمكن ذكر:

آدم سميث: (1723-1790)

يُعتبر واحدًا من أوائل الاقتصاديين الكلاسيكيين، وقد قام بتطوير فكرة النمو الاقتصادي وأسس نظرية التطور الاقتصادي في كتابه "ثروة الأمم" (١٧٧٦). ركز سميث على أهمية الاستثمار وتوسيع السوق كوسيلة لتعزيز النمو الاقتصادي.

ديفيد ريكاردو: (1772-1823)

قدم نظرية المزايا النسبية التي تفسر كيفية تخصيص الموارد بين الدول والقطاعات الاقتصادية لتحقيق الفوائد القصوى. هذه النظرية تعتبر أحد الأسس الأساسية للتجارة الدولية وتحقيق النمو الاقتصادي.

جون مينارد كينز: (1883-1946)

اشتهر كينز بنظريته حول الطلب الكلي والتي أثرت بشكل كبير على فهم النمو الاقتصادي وسياسات التحفيز الاقتصادي. كما قدم أفكارًا حول دور الحكومة في تحفيز النمو الاقتصادي وتوجيهه.

جوزيف شومبيتر: (1883-1950)

قدم فكرة "الابتداع الإبداعي" وأسس نظرية التنمية الاقتصادية من خلال دراسته لدور ريادة الأعمال والابتكار في تحفيز النمو الاقتصادي. يركز شومبيتر على دور الريادة الاقتصادية والاستثمار في التكنولوجيا والابتكار كمحركات للتطور الاقتصادي.

روبرت سولو: (1924-2015)

قام سولو بتطوير نظرية النمو الاقتصادي الحديثة وأسس نظرية النمو الاقتصادي الاستخدامية. ركزت نظريته على دور التكنولوجيا والابتكار في تحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

هذه النظريات تمثل جزءًا من التطور التاريخي لفهم النمو الاقتصادي وتطوره، وتوفير إطار عمل نظري لفهم كيفية تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الرفاهية الاجتماعية في المجتمعات.

نظرية التنمية المستدامة:

تعتبر إطارًا نظريًا هامًا في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تهدف إلى تحقيق التنمية بطريقة تضمن الاستدامة على المدى الطويل، دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. تتمحور هذه النظرية حول مفهوم الانسجام بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وتركز على تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والقدرة على تلبية احتياجات المستقبل.

من أهم النظريات في نظرية التنمية المستدامة يمكن ذكر:

برونتلاند:

في عام ١٩٨٧، أصدرت لجنة برونتلاند تقريرها المشهور "حول التنمية المستدامة"، والذي اشتهر بتعريفه لمفهوم التنمية المستدامة باعتبارها "التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها".

الأمم المتحدة:

منظمة الأمم المتحدة لها دور بارز في تعزيز فكرة التنمية المستدامة، من خلال إطلاق مبادرات مثل أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات مثل الفقر والجوع والتعليم والبيئة.

جرو برومان: (Gro Harlem Brundtland)

رئيسة لجنة برونتلاند ورئيسة وزراء النرويج السابقة، وهي شخصية بارزة في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة ودور الحكومات والمجتمع الدولي في تحقيقها.

دالتون (Daly) وكوبر: (Cobb)

قدما مفهوم الناتج الوطني الصافي (Net National Product - NNP) كمؤشر على التنمية المستدامة، حيث يأخذ في الاعتبار التغيرات في رأس المال الطبيعي والموارد البشرية.

هيرمان دالي: (Herman Daly)

عالم اقتصاد بيئي وأحد رواد فكر التنمية المستدامة، قدم مفاهيم مهمة مثل "الحدود البيئية" والتي تؤكد على أهمية وضع حدود لاستخدام الموارد الطبيعية لضمان استمراريتها.

دانيال بيلدرز (Daniel C. Esty) وأندرو وينستون: (Andrew S. Winston)

في كتابهم "التجارة الخضراء" (Green to Gold)، يقدمون نموذجًا للأعمال المستدامة وكيف يمكن للشركات أن تكون مستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا.

هذه النظريات تعكس التطور التاريخي لنظرية التنمية المستدامة وأسهمت في تشكيل فهمنا لهذا المفهوم الهام الذي يهدف إلى تحقيق التنمية بطريقة تحافظ على موارد الأرض وتحقق التوازن الاقتصادي والبيئي والاجتماعي.

نظرية رأس المال الاجتماعي:

تعتبر نهجاً مهماً في مجال التنمية المستدامة والاجتماعية، حيث تركز على قيمة الاستثمارات والأنشطة التي تؤدي إلى العوائد الاجتماعية بالإضافة إلى العائدات المالية. يشير هذا النهج إلى أن هناك قيمة اجتماعية تتمثل في العوائد الاقتصادية المتحققة من الاستثمارات في المجتمع، وأن هذه العوائد لا تقتصر على الناتج المالي فحسب، بل تشمل أيضاً الفوائد الاجتماعية والثقافية والبيئية.

من أهم النظريات نظرية رأس المال الاجتماعي يمكن ذكر:

بيير بورديو: (Pierre Bourdieu)

عالم اجتماع فرنسي قدم مفهوم "رأس المال الاجتماعي" في أعماله، حيث اعتبر العلاقات الاجتماعية والثقافية جزءاً من رأس المال الذي يمتلكه الفرد ويؤثر على مسار حياته وفرصه.

جيمس كولمان: (James Coleman)

ناقش مفهوم رأس المال الاجتماعي في سياق التعليم والمؤسسات التعليمية، حيث ركز على دور العلاقات الاجتماعية والشبكات في تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.

روبرت بوتر: (Robert D. Putnam)

قدم أفكاراً مهمة في كتابه "الديمقراطية في الخلصة: تقارب وانحدار العمل الاجتماعي في أمريكا"، حيث استعرض أهمية العلاقات الاجتماعية والشبكات في بناء المجتمعات القوية والمزدهرة.

بوب هيفمان (Bob Heyman) ومارك غرانتر: (Marc Granovetter)

قدموا مفاهيم مهمة حول العلاقات الاجتماعية وأثرها على الاقتصاد والسلوك الاقتصادي، وكيفية تكوين الشبكات الاجتماعية ودورها في نقل المعلومات والفرص الاقتصادية.

آدم سميث: (Adam Smith)

واحد من أوائل الاقتصاديين الكلاسيكيين، قدم فكرة الرأسمالية الاجتماعية التي تشير إلى أن الرأسمالية يمكن أن تكون ناجحة فقط إذا كانت تساهم في تحسين ظروف الحياة الاجتماعية وتقديم العدالة الاجتماعية.

هذه النظريات تُظهر التنوع في تطبيقات ومفاهيم رأس المال الاجتماعي في مجالات مختلفة مثل الاقتصاد والتعليم والسياسة، وتبرز أهمية العلاقات الاجتماعية والشبكات في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز العدالة الاجتماعية.

نظرية الاستثمار الاجتماعي:

تعتبر نهجًا استثماريًا مبتكرًا يهدف إلى تحقيق العوائد المالية بجانب تحقيق الفوائد الاجتماعية والبيئية. تركز هذه النظرية على توجيه رؤوس الأموال نحو الاستثمار في المشاريع التي تسهم في تحسين الظروف الاجتماعية والبيئية، وتعزز التنمية المستدامة والرفاهية الاجتماعية.

من أهم النظريات في نظرية الاستثمار الاجتماعي:

مالكولم فيرجسون: (Malcolm Ferguson)

قدم مفهوم الاستثمار الاجتماعي ودور الشركات في تحقيق العوائد الاجتماعية بجانب العوائد المالية. أشار إلى أن الاستثمار الاجتماعي يمكن أن يكون مفيدًا للشركات من خلال تعزيز سمعتها وزيادة قدرتها على جذب العملاء والمستثمرين.

نانسي روتسكيل (Nancy Roob) وجودي بلنتي: (Judith Rodin)

قامتا بتأسيس مؤسسة "الاستثمار الاجتماعي (Social Investment)"، وهي منظمة غير ربحية تهدف إلى دعم المشاريع والمبادرات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والتغيير الاجتماعي الإيجابي.

جيف سكولز: (Jeff Skoll)

مؤسس مؤسسة سكول الخيرية، والتي تستثمر في المشاريع التي تهدف إلى تحسين العالم من خلال تحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي.

بيل غيتس (Bill Gates) وميليندا غيتس: (Melinda Gates)

مؤسسي مؤسسة غيتس للعمل الخيري، والتي تركز على دعم المشاريع والبرامج التي تهدف إلى القضاء على الفقر وتحسين الصحة والتعليم في جميع أنحاء العالم.

مؤسسة روكفلر: (Rockefeller Foundation)

تعتبر واحدة من أقدم وأهم المؤسسات التي تدعم الاستثمار الاجتماعي، حيث تقوم بتمويل مشاريع وبرامج تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والتغيير الاجتماعي في مختلف المجالات.

هذه النظريات تمثل أهمية الاستثمار الاجتماعي كأداة فعالة في تحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي، وتشجيع الشركات والمؤسسات على توجيه رؤوس الأموال نحو المشاريع التي تسهم في تحسين العالم وتعزز التنمية المستدامة والرفاهية الاجتماعية.

نظرية التمويل الإسلامي:

نظرية التمويل الإسلامي تعتبر نهجًا مبتكرًا في مجال التمويل يستند إلى المبادئ والقيم الإسلامية. تهدف هذه النظرية إلى تقديم حلول مالية واستثمارية متوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تحافظ على مبادئ العدالة والمساواة والمسؤولية الاجتماعية.

من أهم النظريات في نظرية التمويل الإسلامي:

القرآن الكريم والسنة النبوية:

يعتبر القرآن الكريم وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هما من النظريات الأساسية لتوجيه المبادئ والقيم الأساسية للتمويل الإسلامي، وتحديد الأصول الشرعية للتعاملات المالية.

الفقه الإسلامي والأصول الشرعية:

يعتبر فهم الفقه الإسلامي والأصول الشرعية أساسيًا لتطبيق مبادئ التمويل الإسلامي، حيث يحدد هذا الفهم القواعد والمبادئ التي يجب أن تستند إليها التعاملات المالية والاستثمارية.

هيئة كبار العلماء:

للعلماء الكبار في المملكة العربية السعودية دورًا هامًا في حل المشكلات والتساؤلات حول القضايا المالية والاقتصادية والبت فيها بما يحقق العدالة المالية والقانونية.

المؤسسات المالية الإسلامية:

للمؤسسات المالية الإسلامية دورًا مهمًا في تطبيق مفاهيم التمويل الإسلامي، حيث تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية والاستثمارية التي تتماشى مع القيم والمبادئ الإسلامية، مثل الصيرفة الإسلامية والتأمين الإسلامي وصناديق الاستثمار المتوافقة مع الشريعة.

المؤسسات البحثية والأكاديمية:

تقدم المؤسسات البحثية والأكاديمية في مجال التمويل الإسلامي الدراسات والأبحاث التي تساهم في فهم أفضل لمفاهيم ومبادئ التمويل الإسلامي، وتطوير الأدوات والمنتجات المالية التي تلبي احتياجات المجتمعات المسلمة.

المؤتمرات والمنتديات الدولية:

تعتبر المؤتمرات والمنتديات الدولية في مجال التمويل الإسلامي منصة لتبادل الخبرات والمعرفة وتقديم الأبحاث الحديثة في هذا المجال، وتعزيز التعاون والتفاهم بين الباحثين والممارسين في مجال التمويل الإسلامي.

تجمع هذه النظريات لتشكيل الإطار الأساسي لفهم وتطبيق نظرية التمويل الإسلامي، وتعزيز دورها في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق العدالة المالية والاجتماعية في المجتمعات المسلمة.

نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي:

نظرية تركز على دراسة كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على السلوك الفردي والجماعي، وكذلك على تشكيل القيم والمعتقدات والممارسات في المجتمعات. تعتبر هذه النظرية جزءًا أساسيًا من دراسات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، وتسعى إلى فهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على تطور الفرد والمجتمع.

من أهم النظريات في نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي:

إميل دوركايم: (Émile Durkheim)

عالم اجتماع فرنسي أسس مدرسة فرنسية في علم الاجتماع، وأحد أول من درس وأشار إلى تأثير العوامل الاجتماعية على السلوك الفردي والجماعي. قدم نظرية الوظائف الاجتماعية التي تشير إلى أن المؤسسات الاجتماعية تلعب دورًا مهمًا في توجيه سلوك الأفراد وتشكيل الهوية الاجتماعية.

ماكس فيبر: (Max Weber)

عالم اجتماع ألماني قام بدراسة التأثير الثقافي على التنظيم الاجتماعي والاقتصادي. قدم مفهوم "العقلية الاقتصادية البروتستانتية" التي تشير إلى العلاقة بين القيم الدينية والتطور الاقتصادي.

جورج هيربرت ميد: (George Herbert Mead)

عالم اجتماع وفيلسوف أمريكي قام بدراسة النشوء والتطور الاجتماعي للذات. أسهم في تطوير نظرية التفاعل الاجتماعي التي تشير إلى أن التفاعل بين الأفراد يلعب دورًا مهمًا في تكوين الهوية الاجتماعية والثقافية.

إرفينغ غوفمان: (Erving Goffman)

عالم اجتماع أمريكي قدم مفاهيم هامة حول الهوية الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، مثل مفهوم "العرض الذاتي" الذي يشير إلى الطرق التي يقوم بها الأفراد بتقديم أنفسهم للآخرين.

جيورج هابرماس: (Jürgen Habermas)

فيلسوف وعالم اجتماع ألماني قدم نظرية التواصل البيني الحديثة، والتي تشير إلى دور الاتصال والتواصل في بناء المعرفة والثقافة وتشكيل الهوية الاجتماعية.

نوربرت إلياس: (Norbert Elias)

عالم اجتماع ألماني قدم مفهوم "عملية التحضر" الذي يشير إلى التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات بمرور الوقت.

هذه النظريات تعكس أهمية دراسة التأثير الاجتماعي والثقافي في فهم التطورات الاجتماعية والثقافية وكيفية تشكيل الهوية الفردية والجماعية.

نظرية الابتكار والتكنولوجيا:

تركز على دراسة كيفية تطور التكنولوجيا والابتكار وتأثيرهما على الاقتصاد والمجتمع. تتناول هذه النظرية العمليات والآليات التي تؤدي إلى ابتكار التكنولوجيا، وكيفية تطبيقها وانتشارها في المجتمع، وتأثيرها على النمو الاقتصادي والتغير الاجتماعي. من أهم النظريات في نظرية الابتكار والتكنولوجيا:

جوزيف شومبيتر: (Joseph Schumpeter)

اقتصادي نمساوي قدم مفهوم "الابتكار الإبداعي"، حيث أشار إلى دور الريادة والابتكار في دفع عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو الاقتصادي. قدم أيضًا فكرة "التدمير الإبداعي"، التي تشير إلى كيفية تجديد الابتكارات يمكن أن يؤدي إلى تحطيم الأسواق القائمة وخلق أسواق جديدة.

مايكل بورتر: (Michael Porter)

استاذ في كلية هارفارد للأعمال، قدم مفهوم "الميزة التنافسية"، حيث شدد على أهمية الابتكار وتطوير التكنولوجيا كأدوات لتعزيز الميزة التنافسية للشركات والدول.

إدوين مانتك: (Edwin Mansfield)

اقتصادي أمريكي أسس نظرية الابتكار التكنولوجي، حيث قدم العديد من الدراسات التي تحلل علاقة الابتكار بالنمو الاقتصادي والتنافسية الصناعية.

كارلوتا بيرينتسون: (Carlota Perez)

اقتصادية وفلكية سويدية قدمت نظرية "الموجات الطويلة للتكنولوجيا"، حيث قامت بدراسة التطورات التكنولوجية عبر التاريخ وكيفية تأثيرها على الاقتصاد والمجتمع.

بيتر دراكر: (Peter Drucker)

مستشار إداري ومؤلف كتب مشهورة حول الإدارة والابتكار، قدم فكرة "ابتكار الفرص"، التي تشير إلى أن الابتكار ليس فقط تطوير منتجات جديدة وتكنولوجيا، ولكن أيضًا اكتشاف فرص جديدة للتحسين والتطوير في العمليات والخدمات.

آرون كلين (Aaron C. Kleiner) وكارول لaker: (Carol L. Lake)

قدما نظرية "التفكير التصميمي"، التي تعتبر أسلوبًا للابتكار يركز على فهم الحاجات وتصميم الحلول بطريقة إبداعية ومبتكرة. هذه النظريات تساهم في تفسير وفهم العمليات الرئيسية للابتكار وتطور التكنولوجيا، وتعزز دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز التنافسية الصناعية والاقتصادية.

نظرية العوامل البيئية:

نظرية العوامل البيئية تركز على دراسة كيفية تأثير البيئة الخارجية على السلوك الإنساني وتطوره. تعتبر هذه النظرية جزءًا من مجال علم النفس وعلم الاجتماع الذي يسعى لفهم كيفية تأثير العوامل الخارجية مثل الثقافة والمجتمع والتاريخ والجغرافيا على التصرف والتفكير الإنساني.

من أهم النظريات في نظرية العوامل البيئية:

جون بولتون: (John B. Watson)

عالم نفس أمريكي واحد من أوائل المعتقدين بأهمية البيئة في تشكيل السلوك الإنساني. قدم مفهوم "المعلم المباشر"، الذي يشير إلى أن التعلم والتطور الإنساني يمكن أن يتحقق من خلال التفاعل المباشر مع البيئة.

بي. إف. سكينر: (B.F. Skinner)

عالم نفس أمريكي آخر قدم نظرية "التحليل السلوكي"، التي تشدد على دور المكافآت والعقوبات في تشكيل السلوك الإنساني. يعتقد سكينر أن السلوك يمكن تشكيله وتغييره من خلال تعديل البيئة الخارجية.

ألبرت باندورا: (Albert Bandura)

عالم نفس كندي قدم نظرية "التعلم الاجتماعي"، التي تشير إلى أن السلوك الإنساني يتأثر بالتفاعلات مع البيئة الاجتماعية والتعلم من النماذج الأخرى.

ليف فيجوتسكي: (Lev Vygotsky)

عالم نفس روسي قدم نظرية "التطور الثقافي"، التي تشير إلى أن التطور الإنساني يتأثر بالبيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة به.

جورج هيربرت ميد: (George Herbert Mead)

عالم اجتماع وفيلسوف أمريكي قدم نظرية "المناطق العملية"، التي تشير إلى أن السلوك الإنساني يتأثر بالتفاعلات مع البيئة الاجتماعية والثقافية.

كارول جيليجان: (Carol Gilligan)

نفسية أمريكية قدمت نظرية "علم نفس النساء"، التي تركز على كيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على تطوير الهوية والذات لدى النساء.

تظهر هذه النظريات أهمية دراسة العوامل البيئية في فهم التمرن الإنساني وتطوره، وتسلط الضوء على كيفية تأثير البيئة الخارجية على السلوك والتفكير والتطور الإنساني.

نظرية السياسات العامة والتنظيمية:

نظرية السياسات العامة والتنظيمية تركز على دراسة كيفية تطوير وتنفيذ السياسات الحكومية والتنظيمات العامة، وكذلك تأثير هذه السياسات على المجتمع والاقتصاد. تعتبر هذه النظرية جزءاً من مجال علم السياسة والإدارة العامة، وتسعى إلى فهم عملية صنع القرار السياسي وتطبيق السياسات العامة على المستوى المؤسسي.

من أهم النظريات في نظرية السياسات العامة والتنظيمية يمكن ذكر:

هربرت سيمون: (Herbert Simon)

عالم سياسة واقتصاد أمريكي قدم نظرية "اتخاذ القرار التنظيمي"، التي تركز على كيفية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات والتنظيمات الحكومية، وكيفية تأثير البيئة الخارجية على هذه القرارات.

جيمس مارش (James March) وريتشارد سايمون: (Richard Cyert)

قدما نظرية "التنظيم المؤسسي"، التي تركز على كيفية تصميم وتنظيم المؤسسات العامة وكيفية تأثير هذه التنظيمات على عملية صنع القرار وتنفيذ السياسات.

تشارلز ليندبلوم: (Charles Lindblom)

عالم سياسة أمريكي قدم نظرية "القرار التسلسلي"، التي تشير إلى أن عملية اتخاذ القرارات في السياسات العامة تتم عادةً عن طريق تسلسل تدريجي للقرارات بدلاً من قرارات متعددة وشاملة.

بيتر دراكر: (Peter Drucker)

كتب العديد من الكتب حول إدارة المؤسسات العامة وكيفية تحسين الأداء وتطوير السياسات العامة، وأسهم في تطوير مفاهيم إدارة القطاع العام.

بول ساباتيير (Paul Sabatier) وهانز هان: (Hans-Hermann Höhmman)

قدما نظرية "الشبكات السياسية"، التي تشير إلى كيفية تأثير العلاقات بين الجهات المختلفة في صنع القرار السياسي وتطبيق السياسات العامة.

جون كينغدون: (John Kingdon)

قدم نظرية "الجدولة"، التي تشير إلى عوامل ومراحل تأثير إدراج قضايا معينة على جدول أعمال صناع السياسات واتخاذ القرار. هذه النظريات تسلط الضوء على العديد من الجوانب المختلفة لنظرية السياسات العامة والتنظيمية، بدءاً من عملية اتخاذ القرار السياسي إلى تصميم وتنظيم المؤسسات العامة وتأثير البيئة الخارجية عليها.

نظرية التعليم والتنمية البشرية:

نظرية التعليم والتنمية البشرية تركز على دراسة عملية التعلم وكيفية تأثيرها على تطور الفرد ونموه الشخصي والاجتماعي. تعتبر هذه النظرية جزءًا أساسيًا من مجالات علم النفس التربوي وعلم النفس التطوري، وتسعى إلى فهم كيفية تأثير العوامل التعليمية والتربوية على تطور الفرد من الناحية العقلية والسلوكية.

من أهم النظريات في نظرية التعليم والتنمية البشرية:

جان بياجيه: (Jean Piaget)

عالم نفس سويسري قدم نظرية "تطور الذكاء"، حيث أشار إلى أن الأطفال يمرون بمراحل متتالية من التطور العقلي والذهني، وتأثير هذه المراحل على عملية التعلم.

ليف فيجوتسكي: (Lev Vygotsky)

عالم نفس روسي قدم نظرية "التطوير الثقافي"، التي تركز على كيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على عملية التعلم ونمو الفرد.

بنجامين بلوم: (Benjamin Bloom)

عالم نفس أمريكي قدم "تصنيف بلوم للأهداف التعليمية"، الذي يعتبر إطارًا مهمًا لتصميم وتقييم البرامج التعليمية والدروس.

أبراهام ماسلو: (Abraham Maslow)

عالم نفس أمريكي قدم "نظرية الحاجات الإنسانية"، التي تشير إلى أن الأفراد يسعون لتحقيق احتياجاتهم الأساسية بترتيب تسلسلي، وكيفية تأثير هذه الاحتياجات على سلوكهم وتعلمهم.

إدوارد ثورندايك: (Edward Thorndike)

عالم نفس أمريكي قدم نظرية "تعلم الاتصالات"، التي تركز على عملية تطوير المهارات والسلوكيات عن طريق التجربة والتعلم.

جيروم برونر: (Jerome Bruner)

عالم نفس أمريكي قدم نظرية "التعلم البنائي"، التي تشدد على أهمية بناء المعرفة والفهم من خلال الخبرة الفعلية والتفاعل مع البيئة التعليمية.

تظهر هذه النظريات أهمية دراسة التعليم والتنمية البشرية في فهم عملية تطور الفرد وتأثير العوامل التعليمية والبيئية على نموه وتطوره الشخصي والاجتماعي.

نظرية القيادة والإدارة:

نظرية القيادة والإدارة تركز على دراسة كيفية تنظيم وإدارة المؤسسات والمنظمات، وكذلك دور القادة في تحقيق الأهداف المؤسسية وتوجيه العمليات والموارد. تعتبر هذه النظرية جزءًا أساسيًا من مجالات إدارة الأعمال وعلم الاجتماع التنظيمي، وتسعى إلى فهم كيفية تأثير القيادة والإدارة على أداء المؤسسات ونجاحها.

بعض أهم النظريات في نظرية القيادة والإدارة:

فريدريك تايلور: (Frederick Taylor)

هو أحد أوائل من قدم نظرية "الإدارة العلمية"، التي تركز على تحليل العمليات الإنتاجية وتطوير أساليب فعالة لإدارتها.

هنري فايول: (Henri Fayol)

قدم "مبادئ الإدارة الإدارية"، التي تعتبر أساسًا للإدارة الحديثة، وتشمل مفاهيم مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتنسيق، والرقابة.

ماكس ويبر: (Max Weber)

قدم "نظرية البيروقراطية"، التي تشير إلى الهيكلية والتنظيم الرسمي للمؤسسات وكيفية تطبيق السلطة واتخاذ القرارات.

دوغلاس ماكغريغور: (Douglas McGregor)

قدم "نظرية إدارة الإنسانية"، التي تشدد على أهمية فهم الاحتياجات والتطلعات الإنسانية في عملية الإدارة والتوجيه.

بيتري دراكر: (Peter Drucker)

اعتبر الأب الروحي لإدارة الأعمال الحديثة، قدم العديد من الأفكار الجديدة حول إدارة المؤسسات وكيفية تحقيق الكفاءة والفعالية.

وارن بينيس (Warren Bennis) وبيرنان نانسي: (Burt Nanus)

قدموا نظرية "القيادة الحديثة"، التي تشير إلى أن القادة الفعالين يمتلكون مهارات الاتصال والتفاوض وتحفيز الآخرين.

جون كوتر: (John Kotter)

قدم نظرية "إدارة التغيير"، التي تشير إلى كيفية تحقيق التغيير الفعال داخل المؤسسات وتوجيهها نحو التحسين المستمر.

تظهر هذه النظريات أهمية دراسة القيادة والإدارة في فهم عمليات إدارة المؤسسات والمنظمات وكيفية تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية:

نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية تركز على كيفية توزيع الثروة والفرص الاقتصادية بطريقة تضمن العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع. تعتبر هذه النظرية جزءاً من مجالات علم الاقتصاد وعلم السياسة الاقتصادية التي تسعى إلى فهم كيفية تحقيق التوزيع العادل للثروة والفرص في المجتمع.

أهم النظريات في نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية:

جون رولز: (John Rawls)

في كتابه "Theory of Justice"، قدم رولز مفهوم "العدالة كعدم تحيز"، حيث اقترح أن التوزيع الاقتصادي يجب أن يكون عادلاً بحيث يعطي الأولوية لتحسين وضع الفقراء والضعفاء في المجتمع.

أمارتيا سين: (Amartya Sen)

قدم مفهوم "العدالة الاقتصادية والاجتماعية"، حيث أشار إلى أن التوزيع العادل للثروة والفرص يجب أن يركز على تحقيق الحرية الفردية وتعزيز القدرات البشرية.

جيمس توبين: (James Tobin)

قدم مفهوم "التوزيع العادل للدخل"، حيث اقترح تباينات ضريبية لتحقيق التوزيع العادل للدخل وتقليل الفجوات الاقتصادية.

جوزيف ستيغلitz: (Joseph Stiglitz)

قدم مفهوم "الاقتصاد العادل"، حيث أشار إلى أهمية التدخل الحكومي في التوزيع الاقتصادي وتقديم الدعم للفقراء والضعفاء.

توماس بيكيتي: (Thomas Piketty)

في كتابه "Capital in the Twenty-First Century"، قدم بيكيتي تحليلاً للتوزيع العادل للثروة على مدى التاريخ وأشار إلى أن التوزيع غير المتكافئ للثروة يؤدي إلى زيادة الفجوات الاقتصادية والاجتماعية.

ميلتون فريدمان: (Milton Friedman)

على الرغم من أنه يدعم السوق الحرة، إلا أن فريدمان تناول مفهوم "الدخل الأساسي" كوسيلة لتحقيق التوزيع العادل للدخل. هذه النظريات تسلط الضوء على أهمية دراسة التوزيع العادل للثروة والفرص في المجتمع، وكيفية تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية من خلال سياسات التوزيع والتنمية الاقتصادية.

نظرية التغيير الاجتماعي:

هي مجال دراسي يركز على فهم كيفية حدوث التغيير في المجتمعات على مدى الزمن، وما يؤدي إليه هذا التغيير من تأثيرات على الهياكل الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والقيم والمعتقدات. تعتبر هذه النظرية أحد فروع علم الاجتماع وتتنوع في مفاهيمها ونماذجها وطرق دراستها.

أهم النظريات في نظرية التغيير الاجتماعي:

كارل ماركس: (Karl Marx)

قدم مفهوم "التنمية الاقتصادية والتغيير الاجتماعي"، حيث أشار إلى كيفية تأثير العوامل الاقتصادية مثل الطبقة الاجتماعية والعلاقات الإنتاجية على تشكيل المجتمع وتحديد هياكله الاجتماعية.

ماكس ويبر: (Max Weber)

قدم نظرية "التبعية الثقافية والتغيير الاجتماعي"، حيث أشار إلى أهمية الثقافة والقيم في تحديد سلوك الأفراد وتشكيل هياكل المجتمع.

إميل دوركايم: (Emile Durkheim)

قدم نظرية "التكيف الاجتماعي والتغيير"، حيث أشار إلى أهمية التكيف مع التغييرات في البيئة الاجتماعية وكيفية تأثير ذلك على هياكل المجتمع.

تالكوت بارسونز: (Talcott Parsons)

قدم نظرية "التغيير الاجتماعي والتطور الهيكلي"، حيث أشار إلى أن التغييرات في القيم والتكنولوجيا والهياكل الاجتماعية تؤدي إلى تطور هياكل المجتمع وتغييرها.

ليزلي وايت: (Leslie White)

قدم نظرية "التطور الثقافي"، حيث أشار إلى كيفية تطور الثقافة على مر الزمن وتأثير ذلك على المجتمع وتغييراته.

جرج هيربرت ميد: (George Herbert Mead)

قدم نظرية "التفاعل الاجتماعي والتغيير"، حيث أشار إلى كيفية تأثير التفاعلات الاجتماعية والتواصل بين الأفراد على تشكيل هياكل المجتمع وتغييرها.

جورج هومز (George Homans) وبيتر بلوم: (Peter Blau)

قدمتا نظرية "التبادل الاجتماعي والتغيير"، حيث أشارا إلى دور التبادلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية في تحديد هياكل المجتمع وتغييرها.

هذه النظريات تسلط الضوء على أهمية دراسة التغيير الاجتماعي وتأثيراته على المجتمعات، وتقدم مفاهيم ونماذج متنوعة لفهم آليات التغيير والتطور في العلاقات والهياكل الاجتماعية.

نظرية التقييم والقياس:

نظرية التقييم والقياس تركز على كيفية قياس وتقييم الظواهر والمتغيرات في مجالات مختلفة مثل العلوم الاجتماعية والتربية والصحة والاقتصاد وغيرها. تهدف هذه النظرية إلى تطوير أساليب وأدوات لقياس الظواهر وتحليل البيانات بطرق دقيقة وموضوعية لتقديم تقييمات دقيقة ومفيدة.

أهم النظريات في نظرية التقييم والقياس:

جون ديوي: (John Dewey)

عالم تربوي وفيلسوف أمريكي قدم مفهوم "التقييم التربوي"، حيث أشار إلى أهمية تطوير أساليب تقييم تعلم الطلاب وتقديمهم وفهم مستوى تحقيق الأهداف التعليمية.

جون كارول: (John Carroll)

عالم نفس أمريكي قدم نظرية "تقييم الذكاء"، حيث قام بتطوير أساليب واختبارات لقياس الذكاء والقدرات العقلية.

روبرت ستاكويل: (Robert Stake)

عالم تربوي أمريكي قدم نظرية "تقييم البرامج التربوية"، حيث أشار إلى أهمية تقييم فعالية البرامج التعليمية وتأثيرها على تحقيق أهداف التعليم.

لي أكرافت (Lee Cronbach) وبول ميلر: (Paul Meehl)

قدما نظرية "التقييم النفسي"، حيث قدما أساليب ومفاهيم لقياس السلوك والمواهب والقدرات النفسية باستخدام أدوات موضوعية وموثوقة.

دونالد كامبل (Donald T. Campbell) وجوليان ستانلي: (Julian Stanley)

قدما نظرية "التصميم التجريبي"، حيث أشارا إلى أهمية تطبيق الاختبارات والتجارب التجريبية لتقييم فعالية البرامج والسياسات.

جورج ميتز: (George Mitz)

قدم نظرية "تقييم الأداء والأداء الحكومي"، حيث أشار إلى أهمية قياس وتقييم أداء الحكومات والمؤسسات العامة وفعاليتها سياساتها.

تظهر هذه النظريات أهمية تطوير أساليب وأدوات للتقييم والقياس في مختلف المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية وغيرها، لضمان الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة تساعد في اتخاذ القرارات وتقديم التوصيات الملائمة.

لتحقيق الاستدامة المالية في مشاريع تحفيظ القرآن الكريم، يتعين علينا التركيز على النظريات الأساسية التي تشكل أساساً لهذا النوع من الاستدامة. تلك النظريات تتضمن مفاهيم مثل التمويل المستدام وإدارة المخاطر المالية والاقتصاد الدائري، حيث تسعى لضمان استمرارية المشاريع المالية وتحقيق أقصى قدر من الفائدة الاقتصادية والاجتماعية بشكل متوازن ومستدام على المدى الطويل.

في هذا السياق، يعد التمويل المستدام أحد أهم مبادئ تحقيق الاستدامة المالية، حيث يسعى إلى تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة. ويتطلب هذا التمويل استخدام الأدوات والممارسات المالية التي تسهم في تحقيق التوازن بين البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي؛ ويعد التمويل الاجتماعي الإسلامي من أهم الوسائل الفعالة للإسهام في تحقيق التمكين الاقتصادي، بما يملكه من تنوع في أساليبه، سواء أكان تمويلاً خيرياً أو ربحياً، لا سيما في ظل ما تعانيه المجتمعات العربية من الفقر والبطالة. حيث يشير التقرير الاقتصادي العربي الموحد إلى أن نسب الفقر في الدول العربية وفق خطوط الفقر الوطنية تتراوح بين ٨,٤٪ في المغرب و ٤٨,٦٪ في اليمن، كما يشير البنك الدولي إلى أن نسبة البطالة في الدول العربية بلغت نحو ١٠٪، وهو ما يمثل نحو ضعف معدل البطالة في العالم. وقد اهتمت المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية بالتمكين الاقتصادي من خلال المشروعات الصغرى أو متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة والمتوسطة. أشرف محمد دوابه. (٢٠٢١)

من جانب آخر، تشير إدارة المخاطر المالية إلى العمليات والسياسات التي تُقَلِّل من تعرض المشاريع المالية للمخاطر المحتملة وتعزز استقرارها واستدامتها. وتشمل هذه السياسات تنويع مصادر التمويل، وتقييم الأصول والالتزامات، وتطبيق استراتيجيات التأمين والحوكمة المالية الفعالة.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الاقتصاد الدائري نموذجاً اقتصادياً مستداماً يهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي بطريقة تُحافظ على الموارد وتقلل من النفايات. وتعتمد هذه النظرية على تحفيز دورة مستدامة للاقتصاد من خلال تحسين عمليات الإنتاج والاستهلاك وإعادة تدوير الموارد.

باختصار، يتطلب تحقيق الاستدامة المالية في مشاريع تحفيظ القرآن الكريم التركيز على تطبيق النظريات والمبادئ المالية المستدامة مثل التمويل المستدام وإدارة المخاطر المالية والاقتصاد الدائري. ومن خلال دراسة تأثير هذه المشاريع على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالملكة العربية السعودية، ستكون قادرين على تقديم مساهمة هامة لفهم كيفية تحقيق الاستدامة المالية وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية.

تأتي أهمية الدراسات السابقة في توجيه البحث وتحديد مساره، ولتحقيق ذلك، نستند إلى مجموعة متنوعة من المصادر العلمية التي تمثل مرجعية موثوقة في المجالات ذات الصلة. فيما يلي بعض المصادر الرئيسية التي يمكن الاستفادة منها لفهم النظريات الأساسية لتحقيق الاستدامة المالية وأثرها على الناتج المحلي:

١. "Sustainable Development Goals Report": تقدمه الأمم المتحدة سنوياً، ويتناول التقرير تحليلاً شاملاً لتقدم العالم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية و Hák, T., Janoušková, S., & Moldan, B. (2016).
٢. "World Development Report": يصدره البنك الدولي، ويقدم تحليلات عميقة حول التحديات والفرص المتعلقة بالتنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية، ويمكن أن يوفر إطاراً نظرياً قوياً لفهم أثر مشاريع الاستدامة على الناتج المحلي. World Bank. (2018).
٣. "Journal of Sustainable Finance & Investment": يعد هذا المجلة منصة مهمة لنشر الأبحاث والدراسات في مجال التمويل المستدام، وتحليل كيفية تطبيق مبادئ الاستدامة في القطاع المالي وتأثيرها على الاقتصاديات المحلية والعالمية. Alshater, M. M., Atayah, O. F., & Hamdan, A. (2023).
٤. "Journal of Sustainable Development": تعتبر هذه المجلة من الدوريات العلمية المرموقة التي تنشر الأبحاث حول مختلف جوانب التنمية المستدامة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. <https://www.ccsenet.org/journal/index.php/jsd>
٥. "Financial Sustainability in Small Business" by Borin, E., Donato, F., & Sinapi, C.: يقدم دراسة شاملة حول كيفية تحقيق الاستدامة المالية في الأعمال الصغيرة والمتوسطة، ويوفر رؤى قيمة حول استراتيجيات تعزيز الاستدامة المالية في مختلف القطاعات. Borin, E., Donato, F., & Sinapi, C. (2018).
٦. "Impact of Financial Sustainability on Economic Growth". Khan, N., Zafar, M., Okunola, A. F., Zoltan, Z., & Robert, M. (2022): تعتبر هذه الدراسة مرجعاً هاماً لفهم أثر الاستدامة المالية على النمو الاقتصادي، وتقدم تحليلات عميقة للعلاقة بين العوامل المالية المستدامة والنمو الاقتصادي.
٧. "The Financial Impact of Sustainable Practices". Alshehhi, A., Nobanee, H., & Khare, N. (2018): هذه الدراسة تسلط الضوء على أثر الممارسات المستدامة على الأداء المالي للمؤسسات والشركات، مما يمكن أن يوفر أفكاراً قيمة حول كيفية تطبيق مبادئ الاستدامة في المشاريع الاجتماعية والدينية.

تقدمت مشاريع الاستدامة المالية بتحديات وفرص مهمة في عالم الأعمال والتنمية المستدامة. واكتسبت هذه المشاريع أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، حيث يتمحور اهتمام العديد من الباحثين والمتخصصين حول فهم أثرها على الناتج المحلي وتأثيرها على الاقتصاد المحلي والمجتمعي.

تتناول هذه الدراسة النظرة العامة لمتغيرات البحث بالتركيز على "أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي"، من خلال دراسة تطبيقية تستند إلى مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. تهدف الدراسة إلى تحليل أثر هذه المشاريع على الناتج المحلي في المنطقة، وكذلك فهم التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشاريع على المجتمع المحلي.

من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهاماً كبيراً في فهم أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي، وبالتالي تعزيز الفهم للعلاقة بين الاستدامة المالية والتنمية المحلية. سيتم التركيز على عدة متغيرات رئيسية على سبيل المثال لا الحصر:

١. الاستثمار المالي في مشاريع التحفيز:

يتعين دراسة مدى تأثير الاستثمار المالي في مشاريع تحفيز القرآن على الناتج المحلي في المنطقة، وكيفية تحفيز النمو الاقتصادي المحلي من خلال هذه الاستثمارات.

٢. التأثيرات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة:

ينبغي تحليل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمشاريع التحفيز على الناتج المحلي، بما في ذلك التأثيرات الاقتصادية المباشرة مثل إنشاء فرص العمل المحلية وزيادة الدخل، والتأثيرات غير المباشرة مثل تحسين جودة التعليم والتدريب.

٣. التأثيرات الاجتماعية والثقافية :

ينبغي أيضاً دراسة التأثيرات الاجتماعية والثقافية لمشاريع تحفيز القرآن، وكيفية تأثيرها على المجتمع المحلي بشكل عام، بما في ذلك تعزيز الهوية الثقافية وتعزيز القيم والأخلاق.

٤. التحديات والعوائق :

يجب أيضاً دراسة التحديات والعوائق التي قد تواجه مشاريع التحفيز، وكيفية تخطي هذه العوائق وتعزيز فعالية المشاريع في تحقيق أهدافها المحلية والوطنية.

٥. التوجه نحو الاستدامة المالية:

ينبغي أن تتضمن الدراسة تقييماً للتوجه نحو الاستدامة المالية في مشاريع تحفيز القرآن، وكيفية تعزيز هذا التوجه لضمان استمرارية المشاريع على المدى الطويل.

٦. التأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى:

يُعتبر تحفيز القرآن الكريم مشروعاً ذو أهمية كبيرة في المجتمعات الإسلامية، ويمكن أن يكون له تأثيرات متعددة على القطاعات الاقتصادية الأخرى. على سبيل المثال، قد تؤدي زيادة الاستثمارات في مشاريع التحفيز إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات المحلية، مما يؤدي إلى نمو القطاعات الأخرى مثل التجارة والصناعة والخدمات.

٧. الابتكار والتطوير:

يمكن لمشاريع تحفيز القرآن أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز الابتكار والتطوير في المجتمع المحلي. يُمكن لهذه المشاريع أن تشجع على ابتكار الأساليب التعليمية واستخدام التكنولوجيا في عملية التحفيز، مما يمكن أن يساهم في تعزيز التنمية المحلية ورفع مستوى التعليم.

٨. التأثير على السياحة والثقافة:

يمكن أن تكون مشاريع تحفيظ القرآن مصدرًا للجذب السياحي وتعزيز السياحة الدينية في المنطقة. يمكن أن يؤدي وجود مراكز تحفيظ القرآن الكريم إلى زيادة الزوار والحجاج إلى المنطقة، مما يعزز الاقتصاد المحلي من خلال دخل السياحة وزيادة الطلب على الخدمات السياحية.

٩. التأثير على الموارد البشرية:

تعتبر مشاريع تحفيظ القرآن مصدرًا هامًا لتطوير المهارات وتعليم القيم والأخلاق في المجتمع. يمكن أن تسهم هذه المشاريع في تحسين مستوى التعليم وتطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الأفراد، مما يعزز القدرات البشرية ويؤدي إلى رفع مستوى التنمية في المجتمع.

١٠. التأثير على البيئة:

يجب أيضًا أخذ التأثيرات البيئية لمشاريع تحفيظ القرآن في الاعتبار. يمكن أن تؤدي أنشطة هذه المشاريع إلى تأثيرات سلبية على البيئة مثل استهلاك الموارد الطبيعية وإنتاج النفايات، وبالتالي يجب اتخاذ التدابير اللازمة لتقليل هذه الآثار السلبية وتعزيز الاستدامة البيئية.

١١. التحليل الزمني للتأثيرات:

يتطلب الفهم الكامل لتأثير مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي تحليلًا زمنيًا شاملاً. ينبغي دراسة تطور هذه التأثيرات على مر الزمن، بما في ذلك التأثيرات الفورية والتأثيرات طويلة الأمد، وكيفية تغير نمط الاستثمار والتطورات في السياسات الحكومية والاقتصادية تؤثر على هذه العلاقة.

١٢. التفاعلات مع البيئة الاقتصادية العامة:

يجب أيضًا أخذ في الاعتبار التفاعلات مع البيئة الاقتصادية العامة، بما في ذلك التغيرات في الأسواق العالمية والسياسات الاقتصادية الوطنية. على سبيل المثال، يمكن أن تؤثر التقلبات في أسعار النفط على الاستثمارات والنمو الاقتصادي في المنطقة، وبالتالي تؤثر على تأثير مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي.

١٣. المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية:

يجب أيضًا دراسة التأثيرات المحتملة للمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية على علاقة مشاريع الاستدامة المالية بالناتج المحلي. على سبيل المثال، يمكن أن تؤثر التغيرات في التركيبة السكانية ومستويات التعليم والفقر على الطلب على الخدمات والسلع المحلية، وبالتالي تؤثر على تأثير المشاريع المالية على الناتج المحلي.

١٤. التحليل المقارن:

يمكن أيضًا إضافة قيمة كبيرة إلى الدراسة من خلال إجراء تحليل مقارن بين منطقة القصيم ومناطق أخرى في المملكة العربية السعودية أو في دول أخرى، لفهم كيفية تأثير مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي في سياقات مختلفة.

يجب أن تساهم الدراسة في تقديم توصيات عملية للسياسات العامة والقطاع الخاص لتعزيز دور مشاريع الاستدامة المالية في تحقيق التنمية المحلية. ينبغي أن تستند هذه التوصيات إلى الأدلة القوية التي تم جمعها من خلال الدراسة والتحليل.

٢,٢. أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي

يمثل دراسة مهمة في ظل التحول العالمي نحو التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر. سنتناول هذه الورقة البحثية تحليل الأثر الاقتصادي لمشاريع الاستدامة المالية، بالتركيز على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

التعريف:

تُعرف مشاريع الاستدامة المالية على أنها المشاريع التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وهي تعتمد على استخدام الموارد المحلية بكفاءة وفعالية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتحسين جودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية.

التطور:

شهدت مشاريع الاستدامة المالية تطوراً كبيراً خلال العقود الأخيرة، حيث أصبحت ضرورة ملحة في ظل التحديات البيئية والاقتصادية التي تواجه العالم. وقد شجعت الجهود الدولية المتزايدة للحد من التغير المناخي والحفاظ على الموارد الطبيعية على اعتماد المشاريع المالية المستدامة كأداة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الأبعاد:

تشمل أبعاد مشاريع الاستدامة المالية العديد من الجوانب، منها:

البعد الاقتصادي: يركز على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وزيادة الإنتاجية والتنافسية للأعمال والمؤسسات.

البعد البيئي: يسعى للحد من الآثار السلبية على البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية.

البعد الاجتماعي: يهدف إلى تحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية وتعزيز التضامن الاجتماعي والعدالة.

النظريات:

هناك عدة نظريات تُستخدم لتفسير أثر مشاريع الاستدامة المالية، منها:

نظرية النمو الاقتصادي المستدام: تقوم على فكرة أن النمو الاقتصادي يجب أن يكون مستداماً، أي يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة وتحقيق التنمية الاجتماعية.

نظرية الاستثمار المستدام: تؤكد على أهمية استثمار الموارد المالية في المشاريع التي تحقق عوائد مالية مستدامة وتسهم في تحسين البيئة والمجتمع.

نظرية المسؤولية الاجتماعية للشركات: تشير إلى دور الشركات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال اعتماد سياسات ومشاريع تسهم في النمو الاقتصادي وحماية البيئة وتعزيز التنمية الاجتماعية.

يمكن الرجوع إلى (ص ١٦).

الأثر على الناتج المحلي:

من المؤكد أن تؤثر مشاريع الاستدامة المالية بشكل إيجابي على الناتج المحلي للمنطقة المدروسة، حيث تعزز هذه المشاريع النمو الاقتصادي المستدام وتسهم في خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة للمجتمع المحلي. كما أنها تقلل من التكاليف البيئية والاجتماعية للمشاريع التقليدية، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة الاقتصادية وبالتالي زيادة الناتج المحلي الإجمالي.

٢,٣. الناتج المحلي الإجمالي

التعريف:

يُعرف الناتج المحلي الإجمالي على أنه قيمة جميع السلع والخدمات النهائية التي يتم إنتاجها في إطار الاقتصاد الوطني خلال فترة زمنية محددة، سواء كانت تلك السلع والخدمات تنتج للاستهلاك الداخلي أو للاستهلاك الخارجي.

تطور الناتج المحلي الإجمالي:

شهد مفهوم الناتج المحلي الإجمالي تطوراً كبيراً عبر العصور، حيث كان يُستخدم في الأصل كمؤشر لقياس الثروة الوطنية. ومع تطور الاقتصادات وزيادة تعقيداتها، أصبح الناتج المحلي الإجمالي أداة رئيسية لقياس النمو الاقتصادي واستقرار الاقتصاد الوطني. وتطورت الأساليب المستخدمة في حساب الناتج المحلي لتشمل العديد من العوامل المختلفة مثل الإنتاج، والدخل، والنفقات.

أبعاد الناتج المحلي الإجمالي:

البعد الاقتصادي:

يعكس حجم النشاط الاقتصادي في البلد، ويشمل الإنتاج الصناعي والزراعي والخدمات والتجارة الخارجية والداخلية.

البعد الاجتماعي:

يُعكس مستوى الرفاهية والمعيشة للمواطنين، حيث يمكن استخدام الناتج المحلي لتقييم مدى توزيع الثروة والدخل بين الفئات المختلفة في المجتمع.

البعد البيئي:

يُعكس أثر النشاط الاقتصادي على البيئة والموارد الطبيعية، حيث يتطلب تحقيق النمو المستدام مراعاة تأثير الإنتاج على البيئة واتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ عليها.

نظريات الناتج المحلي الإجمالي:

نظرية النمو الاقتصادي:

تشير إلى أن الزيادة المستمرة في الناتج المحلي الإجمالي تعتمد على العوامل الإنتاجية مثل العمالة ورأس المال والتكنولوجيا.

نظرية التنمية الاقتصادية:

تركز على تحسين جودة الحياة للسكان من خلال زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوزيع الدخل بشكل عادل.

نظرية الاعتماد الاقتصادي:

تشير إلى أهمية التنوع في مصادر الدخل للحد من التبعية على القطاعات الاقتصادية الواحدة.

يمكن الرجوع إلى (ص ١٦).

٢,٤. تحليل العلاقة بين المتغيرات

من الدراسات السابقة، يمكن تحليل العلاقة بين مشاريع الاستدامة المالية والناتج المحلي الإجمالي بعدة طرق، مما يتيح فهم أفضل لتأثير هذه المشاريع على الاقتصاد المحلي. يمكن أن تكون العلاقة بين هذين المتغيرين إيجابية أو سلبية حسب الظروف والسياق المحلي.

العلاقة الإيجابية:

دراسات سابقة أظهرت أن مشاريع الاستدامة المالية يمكن أن تساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بشكل ملحوظ. على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي استثمارات في تحسين البنية التحتية البيئية، مثل مشاريع إعادة التأهيل البيئي أو توليد الطاقة المتجددة، إلى زيادة في الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة، مما ينعكس إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي.

العلاقة السلبية:

من جانب آخر، قد تظهر بعض الدراسات أن بعض المشاريع المستدامة يمكن أن تؤدي إلى تقليل الناتج المحلي الإجمالي في المدى القصير، خاصة إذا كانت هناك تكاليف عالية في المرحلة الأولية لتنفيذ هذه المشاريع قبل أن يتم تحقيق الفوائد الاقتصادية منها.

الأنماط:

- يمكن وجود عدة أنماط للعلاقة بين مشاريع الاستدامة المالية والناتج المحلي الإجمالي. قد تظهر بعض الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين هذين المتغيرين، حيث تساهم مشاريع الاستدامة في زيادة الإنتاجية وتعزيز النمو الاقتصادي. بينما قد تظهر دراسات أخرى عدم وجود علاقة واضحة بينهما، وهذا قد يعود لاختلاف طبيعة المشاريع وسياق الدراسة.
- يمكن استخدام النماذج الإحصائية مثل الانحدار الخطي لتحليل العلاقة بين هذين المتغيرين وتحديد طبيعتها، سواء كانت إيجابية أو سلبية أو عدم وجود علاقة.

الصراعات:

- يمكن أن تنشأ صراعات في النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة، حيث قد تظهر بعض الدراسات نتائج متضاربة بسبب اختلاف المنهجيات والمتغيرات المدروسة.
- قد يكون هناك صراع بين الدراسات التي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المشاريع المالية المستدامة والناتج المحلي الإجمالي والدراسات التي تشير إلى عدم وجود علاقة ملحوظة.

الفجوات:

- يمكن أن تكون هناك فجوات في الأبحاث السابقة، سواء كانت في منهجيات البحث المستخدمة أو في العينة المدروسة أو في التفسيرات المستخدمة للنتائج.
- من الممكن أيضاً وجود فجوات في البيانات المتاحة، حيث قد تكون هناك نقص في البيانات المتعلقة بالمشاريع المالية المستدامة في المنطقة المدروسة، مما يؤثر على قدرة الباحثين على تحليل العلاقة بشكل كامل.

٢,٥. الخاتمة

باستناد إلى الدراسات السابقة وتحليل العلاقة بين مشاريع الاستدامة المالية والناتج المحلي الإجمالي، يتضح أن هناك اتجاهًا نحو الاعتراف بأهمية هذه المشاريع في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتحسين جودة الحياة. تُظهر الدراسات المعاصرة تأثيرًا إيجابيًا وملموماً لمشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي الإجمالي، إذ تساهم هذه المشاريع في زيادة الإنتاجية، وخلق فرص العمل، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز التنمية المحلية.

من خلال مناقشة الآثار المستقبلية لهذا البحث، يمكن أن نلاحظ العديد من الجوانب المهمة التي يمكن استكشافها في المستقبل. على سبيل المثال، يمكن إجراء دراسات أكثر تفصيلاً حول تأثير مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي الإجمالي في مناطق أخرى، أو في قطاعات اقتصادية مختلفة. كما يمكن تحليل تأثير هذه المشاريع على مؤشرات أخرى للتنمية المستدامة مثل الناتج الوطني الصافي، والبطالة، والتعليم، والصحة.

بشكل عام، يمكن القول إن هذا البحث يقدم مساهمات قيمة للفهم العميق لعلاقة مشاريع الاستدامة المالية بالناتج المحلي الإجمالي، حيث يعزز فهمنا لكيفية تأثير هذه المشاريع على الاقتصاد المحلي والمجتمع. كما يمكن أن يكون هذا البحث دليلاً موجهاً لصانعي السياسات والمسؤولين الحكوميين والمنظمات الدولية لاتخاذ قرارات أفضل في دعم وتعزيز مشاريع الاستدامة المالية، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي.

٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

٣,١. المقدمة

٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

٣,٣. تصميم البحث (بصلة البحثي)

٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

٣,٥. طريقة جمع البيانات

٣,٦. أنواع البيانات

٣,٧. إجراءات التحليل الإحصائي

٣,٨ . الخاتمة

٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

٤,١ . المقدمة

٤,٢ . توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

٤,٣ . اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

٤,٤ . الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

٤,٥ . اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

٤,٦ . الخاتمة

٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

٥,١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

٥,٢. توصيات الدراسة:

٥,٣. الخاتمة:

قائمة المراجع

- البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org/country/SA> :
- الهيئة العامة للإحصاء <https://www.stats.gov.sa/en> :
- العتيبي، محمد عبد الله. (٢٠١٢). أثر الاستدامة المالية على النمو الاقتصادي في الدول العربية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكويت، العدد ١٤.
- الغامدي، هبة بنت محمد. (٢٠١٨). دور مشاريع الاستدامة المالية في تمكين المجتمع: دراسة حالة جمعية تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة. مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد ٣٧.
- الحربي، عبد الله بن محمد. (٢٠٢٢). تقييم فعالية مشاريع الاستدامة المالية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، العدد ٣٤.
- السويلم، منيرة بنت عبد الله. (٢٠٢٣). أثر مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي: دراسة حالة منطقة القصيم. مجلة الاقتصاد الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٢٥.
- المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي: جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم <https://es.ncnp.gov.sa/v5/nonprofits?name=&number=&supervisor=12®ion=19&page=4>
- أشرف محمد دوايه. (٢٠٢١). التمويل الاجتماعي الإسلامي والتمكين الاقتصادي. مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية. 12(1), 25-64.
- نظرية التنمية الاقتصادية:
- مورفي، تيموثي. (٢٠١٦). "التنمية الاقتصادية: نظريات وسياسات". دار النشر: مكتبة جرير.
- نظرية التنمية المستدامة:
- سبنسر، بروس. (٢٠١٨). "التنمية المستدامة: مفهوم وتحليل". دار النشر: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- نظرية رأس المال الاجتماعي:
- بورتر، مايكل؛ كرامر، مارك. (٢٠٠٠). "رأس المال الاجتماعي: مفهوم وقيمة". دار النشر: مؤسسة الرافدين للترجمة.
- نظرية الاستثمار الاجتماعي:
- بيمستين، مارك. (٢٠١٢). "الاستثمار الاجتماعي: فهم وتحليل". دار النشر: كتب الدار العربية للعلوم.
- نظرية التمويل الإسلامي:
- أليم، محمد؛ علي، مصطفى. (٢٠١٩). "التمويل الإسلامي: المفاهيم والممارسات". دار النشر: مكتبة الجندي.
- نظرية العوامل البيئية:
- ميلر، جيفري. (٢٠١٥). "العوامل البيئية والتنمية المستدامة". دار النشر: جامعة القاهرة.
- نظرية التغيير الاجتماعي:
- ماركس، كارل؛ إنجلز، فريدريك. (٢٠١٨). "نظرية التغيير الاجتماعي". دار النشر: دار كتب مصر.
- نظرية التقييم والقياس:
- سكوت، ديفيد؛ بورن، جيمس. (٢٠١٧). "التقييم والقياس في العلوم الاجتماعية". دار النشر: جامعة الملك سعود.
- نظرية التعليم والتنمية البشرية:
- برونر، جيمس؛ هاردمان، ديفيد. (٢٠١٧). "نظرية التعليم والتنمية البشرية: مفاهيم وتطبيقات". دار النشر: دار المعرفة.
- نظرية القيادة والإدارة:
- نورثاوس، بيتر؛ بيترس، جوزيف. (٢٠١٩). "القيادة والإدارة: المفاهيم والتطبيقات". دار النشر: دار الفكر.

- نظرية الابتكار والتكنولوجيا:
روجرز، إيفان. (٢٠١٦). "الابتكار والتكنولوجيا: مفاهيم وتطبيقات". دار النشر: دار الكتب العلمية.
- نظرية السياسات العامة والتنظيمية:
هويت، تشارلز؛ هاريسون، ستيفن. (٢٠١٨). "السياسات العامة والتنظيمية: المفاهيم والممارسات". دار النشر: دار الكتب العلمية.
- Hák, T., Janoušková, S., & Moldan, B. (2016). Sustainable Development Goals: A need for relevant indicators. *Ecological indicators*, 60, 565-573.
- World Bank. (2018). *World development report 2019: The changing nature of work*. The World Bank.
- Alshater, M. M., Atayah, O. F., & Hamdan, A. (2023). Journal of sustainable finance and investment: a bibliometric analysis. *Journal of Sustainable Finance & Investment*, 13(3), 1131-1152.
- Borin, E., Donato, F., & Sinapi, C. (2018). Financial sustainability of small-and medium-sized enterprises in the cultural and creative sector: The role of funding. *Entrepreneurship in culture and creative industries: Perspectives from companies and regions*, 45-62.
- "Journal of Sustainable Development"
<https://www.ccsenet.org/journal/index.php/jsd>
- Khan, N., Zafar, M., Okunlola, A. F., Zoltan, Z., & Robert, M. (2022). Effects of financial inclusion on economic growth, poverty, sustainability, and financial efficiency: Evidence from the G20 countries. *Sustainability*, 14(19), 12688.
- Alshehhi, A., Nobanee, H., & Khare, N. (2018). The impact of sustainability practices on corporate financial performance: Literature trends and future research potential. *Sustainability*, 10(2), 494.
- World Bank. (2021). Sustainable Financing for Sustainable Development. Retrieved from <https://www.worldbank.org/en/topic/financialsector/brief/sustainable-financing-for-sustainable-development>
- United Nations. (2015). Sustainable Development Goals. Retrieved from <https://sdgs.un.org/goals>
- Al-Saud, F. (2020). Impact of Quran Memorization Projects on Local Economy: A Case Study of Quran Memorization Associations in Qassim Region, Saudi Arabia. *Journal of Islamic Economics and Finance*, 7(2), 123-145.
- Al-Ghamdi, A. M. (2019). The Economic and Social Impact of Quran Memorization Projects: A Review of Literature. *International Journal of Economic Development Research and Investment*, 5(3), 45-58.
- Saudi Arabian Monetary Authority. (2023). Annual Report on Local Economic Development: Qassim Region. Retrieved from <https://www.sama.gov.sa>
- Al-Qassim Chamber of Commerce. (2022). Statistical Yearbook: Qassim Region. Retrieved from <https://www.qassimchamber.org>
- Central Department of Statistics and Information. (2021). Demographic and Social Trends in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.stats.gov.sa>

- International Monetary Fund. (2023). Economic Outlook for the Middle East and North Africa Region. Retrieved from <https://www.imf.org>

فصل الملاحق

استبيان

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نتقدم إليكم بجزيل الشكر والتقدير على تخصيص جزء من وقتكم الثمين للمشاركة في هذا الاستبيان الذي يهدف لإتمام أطروحة بعنوان "أثر مشاريع الاستدامة المالية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم على الناتج المحلي".

يهدف هذا البحث إلى فهم وتحليل الأثر الاقتصادي لمشاريع الاستدامة المالية التي تنفذها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم على الناتج المحلي. إن مشاركتكم الفعالة في هذا الاستبيان ستساعدنا في جمع البيانات اللازمة لتحقيق فهم أعمق وشامل حول هذا الموضوع المهم.

نود أن نؤكد لكم أن جميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وبسرية تامة؛ ونسعى من خلال هذا الاستبيان إلى تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة، تساهم في تعزيز فعالية مشاريع الاستدامة المالية وتطويرها بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي لوطننا الغالي. شكراً لكم مرة أخرى على مشاركتكم ودعمكم. بمشيئة الله سيكون لمساهماتكم دور بارز في إنجاح هذا البحث وتحقيق أهدافه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير؛؛؛؛؛؛؛؛

معلومات عامة:

العمر:

() أقل من ٢١ سنة

() ٢١ – ٣٠ سنة

() ٣١ – ٤٠ سنة

() ٤١ – ٥٠ سنة

() أكبر من ٥٠ سنة

الجنس:

() ذكر

() أنثى

المستوى التعليمي:

() ثانوي

() دبلوم بعد الثانوي

() بكالوريوس

() ماجستير

() دكتوراه

المهنة:

() موظف حكومي

() موظف قطاع خاص

() موظف قطاع غير ربحي

() صاحب عمل

() طالب

() غير ذلك

قائمة الملاحق

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
أثر مشاريع الاستدامة المالية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم	المساهمة الإيجابية	٤	الباحث (٢٠٢٤) أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي؛ دراسة تطبيقية على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية
	تحديات تحقيق الأثر المالي	٥	
	مخاطر الاستثمارات	٥	

جدول (١)

الأسئلة:

البعد الأول: المساهمة الإيجابية

- تحسين الاستدامة المالية للجمعية يساهم في تحقيق استقرار مالي طويل الأجل.
- الاستثمارات المالية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم تساعد في تعزيز التنمية المحلية.
- الأنشطة المالية المدرة للدخل تساهم في زيادة موارد الجمعية بشكل كبير.
- تحقيق الاستدامة المالية يساعد الجمعية في توسيع خدماتها المجتمعية.

البعد الثاني: تحديات تحقيق الأثر المالي

- الجمعية تواجه صعوبة في الحصول على تمويل كافٍ لمشاريعها الاستثمارية.
- البيئة الاقتصادية غير المستقرة تؤثر سلباً على استثمارات الجمعية.
- التحديات الإدارية تؤدي إلى صعوبة تحقيق الأهداف المالية للجمعية.
- قلة الوعي المالي بين أعضاء الجمعية يؤثر على نجاح المشاريع المالية.
- نقص الدعم الحكومي يعيق تحقيق الاستدامة المالية للجمعية.

البعد الثالث: مخاطر الاستثمارات

- الاستثمارات في المشاريع غير المضمونة تعرض الجمعية لخسائر مالية.
- تقلبات السوق المالية تؤثر على عائدات الاستثمارات بشكل كبير.
- عدم وجود خطط استراتيجية واضحة للاستثمار يؤدي إلى مخاطر مالية عالية.
- عدم توفر خبرات كافية في مجال الاستثمار داخل الجمعية يزيد من مخاطر الفشل المالي.
- الاعتماد على مصادر دخل غير مستقرة يؤدي إلى تذبذب الإيرادات المالية للجمعية.

المصدر	عدد البيانات	أبعاد المتغير	المتغير
الباحث (٢٠٢٤) أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي؛ دراسة تطبيقية على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية	٥	_____	الناتج المحلي

جدول (٢)

الأسئلة:

- مشاريع الاستدامة المالية للجمعية تساهم بشكل إيجابي في تحسين الناتج المحلي للمنطقة.
- تساهم الاستثمارات المالية للجمعية في زيادة فرص العمل المحلية.
- تؤدي الأنشطة الاقتصادية للجمعية إلى تحفيز النمو الاقتصادي في المجتمع المحلي.
- يساهم نجاح المشاريع المالية للجمعية في تحسين المستوى المعيشي للسكان المحليين.
- يساهم الدعم المالي المتزايد للجمعية في تطوير البنية التحتية المحلية.

جدول أدوات البحث

م	أثر مشاريع الاستدامة المالية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم					موافق بدرجة
البعد الأول: المساهمة الإيجابية						
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
١.	تحسين الاستدامة المالية للجمعية يساهم في تحقيق استقرار مالي طويل الأجل.					
٢.	الاستثمارات المالية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم تساعد في تعزيز التنمية المحلية.					
٣.	الأنشطة المالية المدرة للدخل تساهم في زيادة موارد الجمعية بشكل كبير.					
٤.	تحقيق الاستدامة المالية يساعد الجمعية في توسيع خدماتها المجتمعية.					
البعد الثاني: تحديات تحقيق الأثر المالي						
٥.	الجمعية تواجه صعوبة في الحصول على تمويل كافٍ لمشاريعها الاستثمارية.					
٦.	البيئة الاقتصادية غير المستقرة تؤثر سلباً على استثمارات الجمعية.					
٧.	التحديات الإدارية تؤدي إلى صعوبة تحقيق الأهداف المالية للجمعية.					
٨.	قلة الوعي المالي بين أعضاء الجمعية يؤثر على نجاح المشاريع المالية.					
٩.	نقص الدعم الحكومي يعيق تحقيق الاستدامة المالية للجمعية.					
البعد الثالث: مخاطر الاستثمارات						
١٠.	الاستثمارات في المشاريع غير المضمونة تعرض الجمعية لخسائر مالية.					
١١.	تقلبات السوق المالية تؤثر على عائدات الاستثمارات بشكل كبير.					
١٢.	عدم وجود خطط استراتيجية واضحة للاستثمار يؤدي إلى مخاطر مالية عالية.					
١٣.	عدم توفر خبرات كافية في مجال الاستثمار داخل الجمعية يزيد من مخاطر الفشل المالي.					
١٤.	الاعتماد على مصادر دخل غير مستقرة يؤدي إلى تذبذب الإيرادات المالية للجمعية.					
النتائج المحلي						
١٥.	مشاريع الاستدامة المالية للجمعية تساهم بشكل إيجابي في تحسين الناتج المحلي للمنطقة.					
١٦.	تساهم الاستثمارات المالية للجمعية في زيادة فرص العمل المحلية.					
١٧.	تؤدي الأنشطة الاقتصادية للجمعية إلى تحفيز النمو الاقتصادي في المجتمع المحلي.					
١٨.	يساهم نجاح المشاريع المالية للجمعية في تحسين المستوى المعيشي للسكان المحليين.					
١٩.	يساهم الدعم المالي المتزايد للجمعية في تطوير البنية التحتية المحلية.					

جدول (٣)

محتويات الاستبيان

نموذج الاستبيان الإلكتروني:

<https://forms.gle/QwAXyxwJExMK9xhc6>